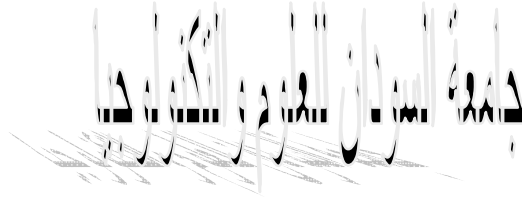




بسم الله الرحمن الرحيم



كلية الدراسات العليا

محددات الإنفاق الاستهلاكي الخاص في السودان

في الفترة (1972م – 2011م)

Determinants of private consumption expenditure in
Sudan(1972-2011)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في
الاقتصاد التطبيقي (قياسي)

إعداد الطالبة:

هبة إسحاق علي

إشراف الدكتور:

آمنة محمد عمر

2014م

الاستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

{الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَّهُ عِوَجًا}

سورة الكهف الآية 1

الإهداء

والدي

إجلالاً للأبوة وإكراماً للأمم

التي كل باحث عن العلم

التي كل من علمني

حرفاً

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات الشكر أولاً لله سبحانه وتعالى بان وفقني اخرج هذا البحث. كما اشكر كل من مد لي يد العون وجزي الله الجميع عني خير الجزاء

أخص بالشكر الي الدكتورة آمنة محمد عمر التي أشرفت على هذا البحث كما انتقدم بالشكر الي أسرة مكتبة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا في توفير المعلومات اللازمة للبحث والمناخ الأكاديمي كما اتقدم بالشكر للجهاز المركزي للإحصاء.

المستخلص

تهدف هذه الدراسة التقدير دالة الاستهلاك الخاص في السودان واستعراض نظريات الاستهلاك كما وردت في أدبيات الاقتصاد الكلي، لمعرفة اهم محددات الانفاق الخاص في السودان خلال الفترة (1972-2011) م وترتكز مشكلة البحث في دراسة وتقييم محددات الاستهلاك الخاص في السودان وتمثلت فرضيات البحث:

- وجود علاقه طرديه بين الاستهلاك و (الدخل المتاح ، الاستهلاك في الفترة السابقة، التضخم)
- ان المتغير المستقل الدخل هو الأكثر تفسيراً لنموذج الاستهلاك الخاص من المتغيرات المستقلة الأخرى المضمنة في النموذج.
- ان المتغيرات المستقلة المضمنة في النموذج هي الأكثر تفسيراً لنموذج الاستهلاك الخاص من المتغيرات الأخرى غير المضمنة في النموذج. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليلي توصلت الدراسة لعدد من النتائج منها:
- اهم العوامل التي تؤثر في الاستهلاك الخاص هي الدخل والاستهلاك في الفتره السابقه والتضخم
- القوه التفسيريه للنموذج (74%) ومانسبه (26%) يمكن ان يعزي الي محددات اخري غير مضمنه في النموذج والدخل المتاح هو اهم متغيرات النموذج.
- اوصت الدراسه بعدد من التوصيات منها:
- 1-استخدام النموذج في التنبؤ بناء على قوته التنبؤيه الكبيره.
- 2-المزيد من الدراسات والبحوث في الاستهلاك الخاص في السودان
- 3-العمل على ترتيب الحاجات الاستهلاكية مرتبه الضروريات الي كماليات ونبذ ظاهرة المحاكاة في الاستهلاك.

Abstract

The study is aimed at estimating the private consumption function and presenting the consumption theories as stated in the literature of macroeconomics. The aim is to explore the most significant determinants of private expenditure in Sudan 1972-2011. The problem of the research is to examine and evaluate the private consumption determinants in Sudan.

The hypotheses of the research are as follows:

- There is a progressive relation between consumption and disposable income, previous consumption and inflation.
- The independent variable income is the most explanatory model for the private consumption than the other variables which are not included in the model.

The analytical descriptive approach is used by the study.

The findings show the most significant factors that affect the private consumption are income, previous consumption and inflation. The power of interpretation for model (74%) and (26%) may be attributed to other determinants which are not included in the same model and the disposable income is the most significant variables of the model.

The study made a number of recommendations such as:

1. Using the model for forecasting is based on its interpretation power.
2. Further researches and studies on the private consumption are required in Sudan.
3. It is necessary to arrange consumption on the basis of luxury and basic needs and discourage the phenomenon of imitation consumption.

فهرس المحتويات

الموضوع	رقم الصفحة
١ الاستهلال	أ
الإهداء	ب
الشكر والتقدير	ج
ملخص البحث	د
Abstract	هـ
فهرس المحتويات	و
قائمة الجداول	ط
قائمة الاشكال	ي
الفصل الاول	
المبحث الاول: الإطار المنهجي للدراسة	
(1-1) المقدمة	1
(2-1) اهمية البحث	2
(3-1) اهداف البحث:	2
(4-1) مشكلة البحث	2
(5-1) فرضيات البحث	2
(6-1) حدود البحث	3
(7-1) منهج البحث	3
(8-1) هيكل البحث	3
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	
(1-2) الدراسات السابقة	7
(2-2) مقارنه بين الدراسة والدراسات السابقة	8
مختصر الفصل	9
الفصل الثاني	
المبحث الأول: مفهوم الاستهلاك	
(1-1-2) مفهوم الاستهلاك	10
(2-1-2) تعريف الاستهلاك في الاقتصاد الإسلامي	11
المبحث الثاني: أقسام أنواع الاستهلاك	
(1-2-2) اقسام انواع الاستهلاك	13

المبحث الثالث: تعريف سلوك المستهلك	
15	(1-3-2) أنواع سلوك المستهلك
16	(2-3-2) تعريف المستهلك
17	(3-3-2) المجتمع الاستهلاكي
17	(4-2-2) قرار المستهلك
17	مختصر الفصل
الفصل الثالث	
المبحث الاول: نظريات الاستهلاك	
18	(1-1-3) فرضية الدخل المطلق
19	(2-1-3) فرضية الدخل النسبي
21	(3-1-3) فرضية دورة الحياة
23	(4-1-3) فرضية الدخل الدائم
المبحث الثاني: العوامل المؤثرة على الاستهلاك	
27	(1-2-3) العوامل الشخصية
28	(2-2-3) العوامل الاقتصادية
30	(3-2-3) العوامل الاجتماعية
المبحث الثالث: الاستهلاك في السودان	
31	(1-3-3) تمهيد: الاستهلاك في البلاد النامية
32	(2-3-3) الاستهلاك في السودان
34	(3-3-3) العولمة والاستهلاك
35	(4-3-3) خلاصة الفصل
الفصل الرابع	
المبحث الاول: بناء النموذج الاستهلاكي العائلي	
36	(1-1-4) تمهيد
37	(2-1-4) تعريف النموذج الاقتصادي
37	(3-1-4) خصائص جودة النموذج
38	(4-1-4) مكونات النموذج
38	(5-1-4) توصيف النموذج
38	(6-1-4) مرحلة تحديد المتغيرات
40	(7-1-4) تحديد الشكل الرياضي للنموذج
41	(8-1-4) الهدف من تقدير النموذج

41	(9-1-4) تحديد القيم والاشارات المسبقة للمعالم
41	(10-1-4) تعريف دالة الاستهلاك للنموذج
المبحث الثاني: فحص وتقدير وتقييم نموذج محددات الاستهلاك في السودان	
43	(1-2-4) فحص بيانات النموذج
43	(2-2-4) سكون واستقرار السلسلة
45	(3-2-4) تحليل التكامل المشترك
45	(4-2-4) اسباب اجراء التكامل المشترك
46	(5-2-4) تقدير نموذج محددات الاستهلاك في السودان
47	(6-2-4) التقدير الاولي للبيانات
47	(7-2-4) تقدير النموذج في صورته الخطية
49	(8-2-4) تقدير النموذج في صورته الدالة النصف لوغاريثميه
49	(9-2-4) تقييم النموذج باستخدام الدالة النصف لوغاريثميه
55	(10-2-4) تقدير النموذج بعد معالجة المشاكل
59	(11-2-4) اختبار مقدرة معادلة النموذج على التنبؤ
60	(12-2-4) مناقشة النتائج
الفصل الخامس: الخاتمة	
62	النتائج
63	التوصيات
64	المراجع
67	الملاحق

قائمة الجداول

رقم الصفحة	الموضوع
44	نتائج اختبار استقرار (سكون) السلسلة لمتغيرات نموذج محددات الاستهلاك العائلي
46	نتائج اختبار التكامل المشترك لنموذج محددات الاستهلاك الخاص في السودان
47	نتائج التقدير القياسي للنموذج
49	نتائج تقدير محددات الاستهلاك العائلي في السودان باستخدام الدالة النصف لوغاريثمية
50	قيم اختبار (T) لمتغيرات نموذج الاستهلاك العائلي
50	مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة لمعادلة الاستهلاك
54	اختبار الكشف عن مشكلة اختلاف التباين باستخدام اختبار وايت لمعادلة الاستهلاك
55	احصائية دارين واتسون للمعادلة
56	نتائج التقدير القياسي لنموذج الاستهلاك الخاص في السودان
56	نتائج اختبار جودة التوفيق
57	قيم (T) لمتغيرات النموذج
58	الارتباط بين المتغيرات المستقلة
58	اختبار الكشف عن مشكلة اختلاف التباين باستخدام اختبار وايت لمعادلة الاستهلاك
58	الاحصائية دارين - واتسون

قائمة الأشكال

رقم الصفحة	الموضوع
20	نظرية الدخل النسبي ودالة الاستهلاك
21	انتقال دالة استهلاك الاجل القصير ودالة استهلاك الاجل الطويل

الفصل الأول

المبحث الأول: الإطار النظري

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الاول

الإطار المنهجي للدراسة

(1-1) المقدمة:

يعتبر الاستهلاك أحد مكونات الدخل القومي لأي بلد كما انه أحد مؤشرات الرفاهية في المجتمع وتصب كل دراسات سلوك المستهلك في محاولة معرفة مجددات الاستهلاك وتوازن المستهلك كما يعتبر الاستهلاك مفهوما منافسا للادخار حيث يعتبر الاخير تأجيلا للاستهلاك في الوقت الحاضر اي الاستهلاك مستقبلي. وبمعني اخر على مستوى الاقتصاد الكلى هو تتنازل الجيل الحالي عن جزء من الاستهلاك الحالي لصالح الاجيال القادمة وذلك لان الدخل يمكن تقسيمه الي استهلاك اضافه الي ادخار ولا بد من تحقيق موازنه معقوله بين الاثنين تؤدي الي الوصول الي مستوى الاشباع المطلوب.

ويعتبر تقدير معاملات استهلاك القطاع العائلي ذو اهميه كبيره في التخطيط الاقتصادي لان القطاع العائلي يؤثر علي توجهات ومسارات القطاعات الاقتصادية الأخرى وبالتالي فهو يؤثر علي المستوى الكلى للاقتصاد فتقدير هذه المعاملات يوضح لنا مقدار ما يستهلك من الدخل ومقدار ما يدخر وبالتالي سيحول الي الاستثمار ، والاستهلاك يحتل اهميه قصوي في الناتج المحلي الاجمالي للدول ويمثل الاستهلاك الغاية الأساسية للنشاط الاقتصادي اذ ان كل الصناعات والأنشطة الاقتصادية تهدف لإشباع حاجات الافراد الاستهلاكية. فالاستهلاك يحفز عمليتي الانتاج والاستثمار من جهة كما يزيد الطاقة البشرية في العملية الإنتاجية من خلال توفير حياه كريمة لأفراد المجتمع لذلك جاء هذا البحث لدراسة محددات الاستهلاك الخاص في السودان خلال الفترة (1972-2011) م

(2-1) اهمية البحث:

تتبع اهمية البحث من الاتي:

1. اهمية دراسة وتعليل ظاهرة الاستهلاك في السودان على مستوى الاقتصاد القومي ككل.
2. نجد ان الانفاق الاستهلاكي يعد أكبر مكونات الانفاق الكلي على الناتج القومي الاجمالي ولا شك ان معرفة حجم الاستهلاك تقود الى معرفة وتحديد الموارد التي يجب استثمارها وكذلك معرفة الانفاق الحكومي للمحافظة على مستوي التوازن
3. ترجع اهمية البحث الي محاولته تقدير دالة استهلاك القطاع العائلي في السودان خلال فترة الدراسة

(3-1) اهداف البحث:

يهدف هذا البحث الي:

1. تقدير دالة الاستهلاك العائلي في السودان
2. التعرف علي اهم العوامل المؤثرة على الاستهلاك
3. التعرف على النظريات التي تفسر سلوك الاستهلاك في السودان

(4-1) مشكلة البحث:

يعتبر الاستهلاك الخاص المتغير الاول للطلب الكلي ويستحوذ على النسبة الكبيرة في الناتج المحلي الاجمالي فهو يعتبر المحرك الرئيسي للنشاط الاقتصادي وتتمثل مشكلة البحث في دراسة وتقييم محددات الاستهلاك الخاص في السودان.

(5-1) فرضيات البحث:

1. وجود علاقة طردية بين (الدخل المتاح الاستهلاك في الفترة السابقة، التضخم) والاستهلاك.
2. وجود علاقة عكسية بين الادخار والاستهلاك.

3. يتأثر الاستهلاك بالدخل المتاح بشكل اساسي، كما ان هناك متغيرات تؤثر عليه لكن بشكل ثانوي.

4. أن المتغيرات المستقلة المضمنة في النموذج هي الاكثر تفسيراً لنموذج الاستهلاك من المتغيرات الأخرى غير مضمنة في النموذج.

(6-1) حدود البحث:

الحدود المكانية: جمهوريه السودان

الحدود الزمانية: في الفترة من (1972- 2011) م

مصادر البيانات: تم الاعتماد على بيانات تم الحصول عليها من (الكتب، تقارير من الجهاز المركزي للإحصاء).

(7-1) منهج البحث:

تم استخدام المنهج الوصفي بإعطاء خلفيه عن النظريات التي تفسر الاستهلاك واستخدام منهج الاقتصاد القياسي في تقدير المعادلات (التحليل)

(8-1) هيكل البحث:

يتكون البحث من خمسة فصول: -

الفصل الاول الاطار العام للدراسة المبحث الاول الاطار النظري المنهجي للدراسة والمبحث الثاني الدراسات السابقة ماالفصل الثاني فيحتوي علي المبحث الاول مفهوم الاستهلاك المبحث الثاني انواع الاستهلاك المبحث الثالث تعريف سلوك المستهلك اما الفصل الثالث يشتمل علي المبحث الاول نظريات الاستهلاك المبحث الثاني العوامل المؤثرة في الاستهلاك اما المبحث الثالث فيحتوي علي الاستهلاك في السودان وفي الفصل الرابع تناول المبحث الاول علي بناء نموذج الاستهلاك العائلي في السودان وفي المبحث الثاني فحص وتقييم النموذج اما الفصل الخامس النتائج والتوصيات.

المبحث الثاني

الدراسات السابقة

اغلب الدراسات في السودان تهتم بتقدير دالة الاستهلاك الكينزية ولا تطرق الي النظريات الأخرى مثل نظرية الدخل النسبي ودورة الحياة والدخل الدائم. وهناك قليل من البحوث حول الاستهلاك الخاص في السودان منها:

ورقه بحثيه للدكتور من السيد علي حسين ⁽¹⁾ باسم محددات الانفاق الخاص في السودان وأثر المشاكل القياسية عليها حيث تم استخدام بيانات مقطعية لتقدير دالة كنيز وبعد معالجة مشكلة اختلاف التباين كان الميل الحدي للاستهلاك (0.62) وهو متفق مع النظرية الاقتصادية.

كذلك ورقه بحثيه للدكتور رياض المؤمن لمحددات الانفاق الحالي الحالة الخاصة الأردنية ⁽²⁾ اكدت النتائج القياسية ان الدخل المتاح والدخل في الفترة السابقة من المحددات الرئيسية للأنفاق الاستهلاكي الخاص وقد جاءت النتائج بصورة أفضل عندما تم اعادة تقدير تلك الدوال وهناك كثير من البحوث في مختلف المجالات عن الاستهلاك ولكن ليس بالاستهلاك الخاص وقد تم الاستفادة منها ومن بعض هذه البحوث:

دراسة الهام احمد ابراهيم زين العابدين (2008) ⁽³⁾

هدفت الدراسة تقدير دالة الاستهلاك في السودان لمعرفة إثر الفترات السابقة وتحديد فترة ابطاء مناسبه لسلوك المستهلك في السودان، أوضحت الدراسة ان الفترة المناسبة هي فتره سابقه واحده اي الاعتماد على الفترة السابقة فقط وليس غيرها من اهداف الدراسة تحديد فترة ابطاء مناسبه لدراسة دالة الاستهلاك خلال الفترة (1970_2007) م

⁽¹⁾ من السيد علي حسن، تقدير دالة الاستهلاك القطاع العائلي-ورقه بحثيه غير منشوره دائرة الابحاث الاقتصادية

⁽²⁾ رياض المؤمن محددات الاستهلاك الخاص: الحالة الأردنية مجلة الملك جامعة الملك سعود م8 العلوم الإدارية الرياض (495-511)

⁽³⁾ الهام احمد ابراهيم زين العابدين، قياس دالة الاستهلاك في السودان وأثر فترة الإبطاء للفترة (1970-2007) بحث ماجستير اقتصاد قياسي غير منشور (2008) جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا)

تناولت الدراسة موضوعين:

موضوع نظري يتعلق بنماذج فترة الابطاء وموضوع تطبيقي خاص بدالة الاستهلاك في السودان.

استندت الدراسة على المنهج الوصفي الذي يتمثل في الاسلوب الاستنباطي والاستقرائي المنهج التحليلي يتمثل في استخلاص الادوات والاساليب الرياضية والإحصائية توصل الباحث الي النتائج والتوصيات التالية: -

1. دالة الاستهلاك في السودان تعاني من مشكلة الارتباط الذاتي لان قيمة اختبار Q.staistics غير معتمده احصائيا.
2. الارتباط الذاتي يكون في السلاسل الزمنية وهي الحالة التي يكون فيها عنصر الخطأ العشوائي في فتره زمنيه مرتبط مع عنصر الخطأ في فتره زمنية اخري
3. متغير الفترة السابقة غير مستقل عن عامل الخطأ
4. الاستهلاك في الفترة السابقة غير معتمد احصائيا. ويؤثر على الاستهلاك
5. الدخل محدد رئيسي للاستهلاك

دراسة هالة محمد عبد القادر (2008) م⁽¹⁾

تناولت الدراسة محددات الاستهلاك في السودان خلال الفترة (1975_2005) م تهدف الوصول الي أفضل نموذج مقترح يحدد العلاقة بين متغيرات الدراسة ومعرفة اهميتها ومدى تأثيرها وترتكز مشكلة البحث في دراسة وتقييم محددات الاستهلاك في السودان وتمثلت فرضيات البحث في: _

1/وجود علاقة طرديه بين الاستهلاك و(الدخل المتاح، الاستهلاك في الفترة السابقة، حجم السكان).

⁽¹⁾ هالة محمد عبد القادر هاوي، محددات الاستهلاك في السودان خلال الفترة (1975_2005) بحث ماجستير في الاقتصاد العام غير منشور جامعة السودان

ان المتغير المستقل هو الاكثر تفسيراً لنموذج الاستهلاك من المتغيرات المستقلة الأخرى المضمنة في النموذج استخدمت الدراسة المنهج الوصفي والتحليل.

توصلت الدراسة لعدد من النتائج الاستهلاك دالة في الدخل المتاح والاستهلاك في الفترة السابقة وحجم السكان.

القوة التفسيرية للنموذج 98% ومانسبته 2% يمكن ان تعزي الي محددات اخري غير مضمنه في النموذج والدخل المتاح هو اهم متغيرات النموذج.

أوصت الدراسة بعدد من التوصيات منها استخدام النموذج في التنبؤ بناء على قوته التنبؤية الكبيرة.

دراسة حسان محجوب الزبير علي (2007) م⁽¹⁾

الهدف الاساسي من هذه الدراسة هو التحقق من وجود علاقة مستقرة لدالة الاستهلاك في السودان في الفترة (1960_2000) م تناولت الدراسة نظريات الاستهلاك حيث تم اختبار هذه الفرضيات منفصلة وتكوين نموذج لدالة الاستهلاك في السودان وتحديد أكثر المتغيرات المستقلة تأثير على الاستهلاك في السودان، وقد استخدمت الدراسة (11) متغير خارجي (5) معادلات سلوكيه، ثم اجراء جزر الوحدة ووجد ان كل المتغيرات متكاملة من الدرجة الاولى عدا متغير المستوي العام والرقم القياسي للأسعار المعالم كانا متكاملان من الدرجة الثانية.

كما استخدمت الدراسة اسلوب التكامل المشترك لاختبار طبيعة الاستهلاك من خلال فترة الدراسة وقد اظهر اسلوب التكامل المشترك ان هنالك علاقة طويلة المدي بين الاستهلاك الخاص والمتغيرات (طويلة المدي) المفسره المضمنة في النموذج، وفي العلاقة طويلة المدي وجد ان النتائج التطبيقية المتحصلة متوافقة مع النظرية الاقتصادية وان الدخل المتاح يعتبر

⁽²⁾ حسان محجوب الزبير علي (2007) م تقدير دالة لاستهلاك في السودان (1960)

محدد رئيسي للاستهلاك الخاص وقد اظهر نموذج تصحيح الخطأ ان هنالك علاقة قصيرة المدي بين الاستهلاك الخاص والمتغيرات المفسرة المضمنة في النموذج.

دراسة من السيد علي حسين (2001) م⁽¹⁾

تهدف الدراسة الي اختبار دعوي وجود مشكلة قياسية تؤثر على تقدير دالة استهلاك القطاع العائلي في السودان واوضحت الدراسة مفهوم الاستهلاك ونظرياته المتعددة والعوامل غير الداخلية التي تؤثر على الاستهلاك، واستعراض مشاكل الاقتصاد القياسي واسبابها والاثار المترتبة على وجودها في النموذج.

توصلت الدراسة الي ان:

1. ان المعاملات المقدرة صحيحة من ناحية النظرية الاقتصادية والإحصائية والقياسية
2. ان الدخل محدد رئيسي للاستهلاك.
3. هويدا ادم الميع احمد (2000) م⁽²⁾

هدف الدراسة تقدير قيم المعاملات الخاصة بدالة الاستهلاك بالسودان في متغير مستقل واحد (الدخل المتاح) وعامل الاخطاء الذي يعبر في المتغيرات المستقلة الأخرى التي لم تظهر صراحة في العلاقة الدالية واستخدام الباحث المنهج الاستقرائي الاستنباطي مع التركيز على استخدام المنهج القياسي توصلت الدراسة الي عدد من النتائج منها: _

1. الميل الحدي (0.476) في الدالة المقدرة ضعيف وقد يعزي ضعف الميل الحدي للاستهلاك للدالة المقدرة الي حالة اختلاف التباين او عدم دقة البيانات المتوفرة عن الاستهلاك والدخل الممكن التصرف فيه
2. وجود حالة اختلاف التباين في دالة الاستهلاك

⁽¹⁾ من السيد علي حسين علي تقدير دالة استهلاك القطاع العائلي في السودان وأثر المشاكل القياسية عليها بحث ماجستير اقتصاد قياسي غير منشور جامعة امدرمان الإسلامية (2001) م

هويدا ادم الميع احمد تقدير دالة الاستهلاك في السودان (1961-1995) رسالة ماجستير غير منشور، كلية الدراسات العليا جامعة امدرمان الإسلامية (2000)⁽²⁾

3. بعد معالجة اختلاف التباين (في دالة الاستهلاك) ارتفع الميل الحدي للاستهلاك فأصبح (0.8).

أوصت الدراسة بالآتي:

1. الدقة في جمع البيانات عند مستويات الدخل المختلفة.
2. التوسع في استخدام الاساليب القياسية لدعم البحوث والدراسات بالدقة اللازمة حيث المكتبة تفتقر الي البحوث المعرفة بمواضيع هذا العلم وتطبيقاتها.

(2-2) مقارنة بين الدراسة والدراسات السابقة:

أوجه الشبه:

- الدخل محدد اساسي للاستهلاك.
- وجود علاقة طردية بين الاستهلاك والدخل.
- استخدام المنهج الوصفي المنهج التحليلي.
- استخدام النموذج في التنبؤ.

أوجه الاختلاف:

- تقدير الاستهلاك الخاص.
- تم ادخال متغير التضخم.
- وجود علاقة طردية بين التضخم والاستهلاك.
- الدخل محدد رئيسي للاستهلاك بالإضافة الي التضخم.

وقد اضافة هذه الدراسة ان:

1. ان محددات الاستهلاك الخاص في الدراسة هما الدخل المتاح والتضخم والاستهلاك في الفترة السابقة.
2. بعد التحليل اتضح ان الادخار لا يؤثر على الاستهلاك الخاص
3. السودان مجتمع استهلاكي لأنه يميل الي المحاكاة

مختصر الفصل:

تتاول الفصل الاول الإطار المنهجي للدراسة من اهداف واهمية البحث وكذلك منهج الدراسة وحدود الزمانية والمكانية ومشكلة وفرضيات البحث كذلك تتاول الفصل الدارسات السابقة ذات صلة ببحث وواجه الشبه والاختلاف بين الدراسة والدارسات السابقة.

الفصل الثاني

المبحث الاول: مفهوم الاستهلاك

المبحث الثاني: انواع الاستهلاك

المبحث الثالث: تعريف سلوك المستهلك

المبحث الاول

مفهوم الاستهلاك

(2-1-1) مفهوم الاستهلاك:

الاستهلاك هو إنفاق الدخل على السلع والخدمات التي يمكن استعمالها في فترة قصيرة كاستهلاك المواد الغذائية والملابس والسيارات ويعني الاستهلاك عادة الانفاق الاستهلاكي على السلع الاستهلاكية متطابقين وطبقا لهذا المفهوم فإن الدخل الذي لا ينفق يذهب الي الادخار ومن ثم يمكن استهلاكه في المستقبل.

من بعض تعريفات الاستهلاك:

يعرف الاستهلاك علي انه ذلك الجزء المستقطع من الدخل الكلي والذي يتم انفاقه من قبل المجتمع علي السلع والخدمات التي تشبع رغباته بطريقة مباشرة فهناك حالات الزواج والكساد تؤثر تأثيرا ايجابيا وسلبيا علي الانفاق الاستهلاكي ففي اثناء الزواج يزدري الاقتصاد حيث تتوفر فرص العمل ويزداد حجم الانفاق الاستهلاكي والاستثمار وينمو تبعا لذلك الحجم الحقيقي للإنتاج القومي اما في الجديد بنسبه للعمل تزداد نسبة البطالة وتولد الازمات المالية والخدمات التي تحتاجها كل وحدة اقتصادية فردا كانت ام جماعه لإشباع رغباتها بطريقة مباشرة وهذه السلع هي:

1- السلع الاستهلاكية

وتنقسم الي ثلاثة انواع من حيث معدل استخدامها وهي:

النوع الاول: السلع وحيدة الاستعمال وهي السلع التي يستخدمها المستهلك مره واحده فقط كالمواد الغذائية والمشروبات الغازية حيث ينتهي وجودها بمجرد استهلاكها.

النوع الثاني: سلع معمره وهي التي تستخدم عدة مرات ولفترات طويلة مثل المباني والسيارات والأجهزة الكهربائية بأنواعها المختلفة والملابس.

النوع الثالث: السلع النصف معمره والتي تستعمل لأكثر من مره ولكن لفته قصيره مثل ادوات التنظيف ومستحضرات التجميل.

2- السلع الرأسمالية:

وهي السلع التي تتكون من المعدات والآلات والانشاءات⁽¹⁾

الاستهلاك هو ذلك الجزء الدخل القومي الذي يخصص لشراء السلع والخدمات الاستهلاكية التي تشبع الحاجة وتحقق المنفعة. ويشكل الانفاق الاستهلاكي الجزء الاكبر من الانفاق الكلي على السلع والخدمات المنتجة في الاقتصاد القومي. فهو يستحوذ على ما يزيد 75% من الناتج القومي لمختلف الدول⁽²⁾

يعرف الاستهلاك بانه دالة في الدخل اي انه إذا ارتفع الدخل الكلي فان الاستهلاك سوف يرتفع والعكس صحيح بعباره اخري حجم الاستهلاك الكلي يتغير تغيراً طردياً مع حجم الدخل⁽³⁾

يعرف الاستهلاك بانه استخدام السلع والخدمات بغرض اشباع الحاجات المتعلقة بأفراد اي انه الاستخدام النهائي للسلع والخدمات.

(2-1-2) تعريف الاستهلاك في الاقتصاد الاسلامي:

مجموعة التصرفات التي تشكل سلة السلع والخدمات من الطيبات التي توجه للوفاء بالحاجات والرغبات المتعلقة بأفراد المجتمع والتي تتحدد طبيعتها وأولوياتها باعتماد على القواعد والمبادئ الإسلامية وذلك لغرض التمتع والاستعانة بها على طاعة الله سبحانه وتعالى ويمكن

⁽¹⁾حربي محمد موسى (2006) ص 93

⁽²⁾محمد مروان 1998 ص 201

⁽³⁾محمد علي البيث د. عبد الرحمن يسري احمد، التحليل الاقتصادي، الناشر مؤسسة شباب الجامعة للطباعة والنشر الإسكندرية الطبعة لا توجد، 1897

ان نجعل اهمية الاستهلاك في عدة امور رئيسيه اولاً: جعل الله تعالى الطبيعة البشرية بحيث تتطلب حداً ادني من الاستهلاك لتستمر على الحياة.

ثانياً: يشكل الاستهلاك جزءاً رئيسياً من مكونات الطلب الكلي.

ثالثاً: تعتبر نشاط القطاع الاستهلاكي هو المحور المولد الذي تدور حوله جميع نشاطات القطاعات الاقتصادية الأخرى.

رابعاً: بتحديد مستوى الاستهلاك يمكن استنتاج مستوى الادخار المحلي الذي يعتبر مهماً للتمويل.

المبحث الثاني

اقسام انواع الاستهلاك

(1-2-2) أقسام أنواع الاستهلاك:

يتميز الاقتصاديون بين اقسام الاستهلاك بالنظر الي عدة معايير وهي:

1/ الاستهلاك المستقل عن مستوي الدخل (التلقائي):

وهو ذلك الجزء من الاستهلاك الذي لا يرتبط بالدخل الشخصي للمستهلك والذي لابد ان يحصل عليه الفرد حتى وان كان دخله صفراً وذلك اما بالسحب من مدخراته ان وجدت او بالاقتراض بالاختصار فان هذا القسم يمثل الحد الأدنى الضروري من الاستهلاك اللازم للحياة.

2/ الاستهلاك المعتمد على مستوي الدخل:

وهو الجزء من الاستهلاك الذي يرتبط بدخل المستهلك فكلما زاد دخله ازدادت انواع وكميات السلع والخدمات التي يستهلكها وبالتالي تعتبر علاقة طردية موجبه بين الدخل والاستهلاك.

يمثل استهلاك السلع والخدمات المرحلة الأخيرة من مراحل النشاط الاقتصادي وللاستهلاك عدة انواع⁽¹⁾

منها:

أ/ الاستهلاك النهائي والاستهلاك الوسيط:

يقصد بالاستهلاك النهائي قيام العائلات والادارات بالاستعمال المباشر والنهائي للسلع والخدمات ويعتبر هذا النوع من الاستهلاك غير منتج. اما الاستهلاك الوسيط فيقصد به استعمال المؤسسات للمواد والمنتجات والخدمات مره اخري وهو استهلاك منتج.

⁽¹⁾ www.one.dz

ب/الاستهلاك الفوري والاستهلاك التدريجي:

الاستهلاك الفوري هو استعمال النهائي للسلع والخدمات مره واحده مثل:

تناول الطعام مره او استعمال المواد الأولية.

الاستهلاك الفوري هو صفة اغلب الخدمات مثل خدمة النقل.

الاستهلاك التدريجي فهو الاستعمال المتكرر للسلع والخدمات عدة مرات اي افناء السلع والخدمات بصوره تدريجيه وليست فورية مثل: استعمال المباني واللباس.

ج/الاستهلاك الفردي والاستهلاك الجماعي:

الاستهلاك الفردي على سبيل المثال دواء وصفه الطبيب لشخص مريض يخصه شخصياً دون سواء بينما التنزه في الحدائق العامة فهو مسموح لجميع الناس ولهذا نقول ان تناول الدواء هو استهلاك فردي في حين التنزه في الحديقة هو استهلاك جماعي فهناك سلع وخدمات تستهلك بصوره فرديه واخري بصوره جماعيه.

د/الاستهلاك الخاص والاستهلاك العام:

الاستهلاك الخاص: هو حيازة الافراد للسلع واستخدام الخدمات التي ينتجها قطاع الاعمال وبناءً عليه فان محدد انتقال السلعة والخدمة من قطاع الاعمال الي القطاع العائلي هو عمليه استهلاكيه.

الاستهلاك العام: وهو استخدام افراد المجتمع للخدمات التي يقدمها إليهم قطاع الخدمات الحكومية بلا مقابل او مقابل رمزي.

المبحث الثالث

تعريف سلوك المستهلك

يعرف سلوك المستهلك على انه جميع الافعال والتصرفات المباشرة والغير مباشرة التي يأتيها ويقوم بها الافراد في سبيل الحصول على سلعه او خدمه معينه من مكان معين وفي وقت محدد فهو كل انواع التصرفات التي يمارسها الانسان في حياته وذلك اجل ان يتكيف مع متطلبات البيئة والحياة المحيطة به وبغض النظر إذا كانت هذه التصرفات هي تصرفات ظاهره او تصرفات مستترة.

(2-3-1) أنواع سلوك المستهلك:

تختلف الآراء حول سلوك المستهلك حسب كل مدرسه من مدارس السلوك الانساني واهدافها وكذا الفترة الزمنية التي ظهرت فيها تلك الآراء والافكار وعليه في هذه المبحث نركز على اهم هذه التقسيمات وهي:

أ/ حسب شكل السلوك:

وهنا تنقسم جميع سلوكيات وتصرفات الافراد الي سلوك ظاهره والافعال الظاهرة والتي يمكن ملاحظاتها من الخارج مثل النوم والاكل والشرب والبيع والشراء بينما السلوك الباطن هو السلوك الذي لا يمكن مشاهدته او ملاحظة الاوجه المختلفة لسلوك وتصرفات الافراد الظاهرة.

ب/ حسب طبيعة السلوك:

تنقسم تصرفات الافراد وفعالهم حسب طبيعتها الي الاقسام التالية:

***سلوك فطري:** وهو السلوك الذي غالباً ما يصاحب الانسان منذ ميلاده ومن دون الحاجة الي تعلم او التدريب وبعض دوافع هذه التصرفات يكون استعداداً للعمل منذ وقت معين.

***سلوك مكتسب:** وهو السلوك الذي يتعلمه الفرد بوسائل التعلم او التدريب المختلفة مثل الغذاء والكتابة والسباحة وغيرها.

ج/حسب العدد:

تنقسم سلوكيات الاشخاص وتصرفاتهم حسب المعيار الذي يتعلق بالفرد وما يتعرض له من مواقف خلال حياته اليومية المختلفة.

و/السلوك الجماعي:

وهو السلوك الذي يخص مجموعه من الافراد كأفراد الجماعة التي ينتمي اليها في المنزل او المدرسة او النادي... الخ

ولا شك ان العلاقة في هذه النوع وان كانت درجة تأثير الجماعة في الفرد أقوى بكثير من تأثير الفرد في الجماعة.

هـ / حسب حداثة السلوك:

بموجب هذه المعيار قد يكون سلوك الفرد حاله جديده او مستخدمه باعتبار يحدث لأول مره وقد يكون سلوكا مكررا او معاداً يكون طبق الاصل ومقارنه لما سبق من تصرفات او افعال. ويمكن

(2-3-2) تعريف المستهلك

هو شخص يقوم بشراء سلع وخدمات بغرض التحقيق المباشر لحاجياته بخلاف الشراء من اجل انتاج سلع وخدمات اخري يتمثل سلوك المستهلك في التصرفات المباشرة للأفراد للحصول على سلعه او خدمه والتي تتضمن اتخاذ قرارات الشراء.

وتتدخل العديد من المؤثرات في سلوك المستهلك وهي كالآتي:

أ/المؤثرات التسويقية: وهي تحدد العلاقة بين المكانة الاجتماعية الفرد واستهلاكه للمنتج تحديد الطبقة الاجتماعية المستهدفة تحديد الموقع التنافسي للمنتج واعداد التصميم التسويقي المناسب.

ب/المؤثرات الاجتماعية: تتضمن الطبقة الاجتماعية الديانة والمعتقدات.

ج/المؤثرات النفسية: تتضمن المؤثرات الشخصية الدوافع الادراك من نسبة الاستهلاك.

د/المؤثرات الاقتصادية-ارتفاع القدرة الشرائية للمجتمعات يزيد من نسبة الاستهلاك.

(3-3-2) المجتمع الاستهلاكي:

وهو المجتمع الذي يتجه نحو مزيد من التنظيم المرتكز على استهلاك السلع بدلاً من الانتاج ويرتبط النمو الاقتصادي في هذه المجتمعات على المستوى العام الاقتصادي وقد استند التطور الاقتصادي الأمريكي على ثقافة الاستهلاك وفي كتابه مجتمع الاستهلاك (1970) م عبر عالم الاقتصاد الفرنسي جان لودريار على ان المجتمعات الغربية أصبح الاستهلاك يمثل عنصر هيكلية العلاقات الاجتماعية وهو على المستوى الفردي لم يعد عنصر هيكلية العلاقات الاجتماعية وهو على المستوى الفردي لم يعد وسيلة لتلبية الحاجيات بل أصبح وسيلة للتميز.

(4-3-2) قرار المستهلك:

يترجم قرار المستهلك مشكلة الاختيار بين السلع والخدمات والاختيار تحدده عدة عوامل سلوكيه أطلق الاقتصاديين عليها اسم المنفعة الحديه وهي المنفعة المتحصل عليها من اقتناء وحده اضافيه من سلعه معينه.

مختصر الفصل:

تناولنا في الفصل عدة تعريفات للاستهلاك وتعريف الاستهلاك في الاسلام وشمل اقسام وانواع الاستهلاك وتعريف المستهلك والمجتمع الاستهلاكي كما تناولنا ايضا سلوك المستهلك واهم اقسام سلوك المستهلك وتعريف قرار المستهلك. والمجتمع الاستهلاكي.

الفصل الثالث

المبحث الاول: نظريات الاستهلاك

المبحث الثاني: العوامل المؤثرة في الاستهلاك

المبحث الثالث: الاستهلاك في السودان

المبحث الاول

نظريات الاستهلاك

يعتبر الفرد مارشال هو اول من كتب عن الدخل والاستهلاك حيث عبر عن وجود علاقة بين الدخل والاستهلاك في كتابه (استراتيجية العوامل في ادارة الاعمال) حيث ترجم هذه الفكرة الي معادله رياضيه وافترض وجود علاقة بين الدخل والاستهلاك ولكن لم يتم اثبت ذلك ويعتبر كنيز اول من اثبت بوجود علاقة بين الدخل والاستهلاك في كتابه (النظرية العامة للتوظيف والفائدة والنقود) حيث توصل ان الاستهلاك داله في الدخل وتعتبر نظرية الاستهلاك احدي الاكتشافات الخاصة بالتحليل الكينزي واي مستوي من مستويات الدخل هل هو الدخل المطلق ام الدخل المتاح ام دخل الفترة السابقة ام دخل الشخصي، ظهرت عدة نظريات لاحقه لنظرية كنيز في الاستهلاك في الاجل القصير والطويل منها نظرية الدخل النسبي ديزنبري (1949) م ونظرية الدخل الدائم التي طورها فريدمان (1957) م ونظرية دورة حياة الدخل

(1-1-3) فرضية الدخل المطلق:

تشير هذه النظرية ان الاستهلاك يتحدد بالمستوي المطلق للدخل، تعتبر العلاقة الأساسية في الاجل القصير ويرى مؤيدو هذه النظرية ان هذه الدالة سوف تنتقل الي اعلي مع مرور الزمن وينشأ عنها دالة استهلاك الاجل الطويل.⁽¹⁾

وهناك اسباب مختلفة لانتقال دالة الاستهلاك الي اعلي فقد تنتقل الي اعلي بسبب هجرة العمال من الريف الي الحضر فمن الملاحظ ان عمال الحضر ينفقون جزءاً من الدخل على الاستهلاك أكبر مما ينفقه سكان الريف وهذا يعني ان الهجرة الداخلية من الريف الي الحضر تعمل علي زيادة الاستهلاك.

⁽¹⁾الرياض (1998) ص (141-142) دار مريخ النشر مايكل ابد جمان , ترجمه وتعريب محمد إبراهيم منصور ، الاقتصاد الكلية النظرية والسياسيات)

وهناك سبب آخر لانتقال دالة الاستهلاك الي اعلي وهو انتاج جديده من السلع. ذلك ان السلع الجديدة وما يوكبها من اعلان ودعاية تؤثر في سلوك المستهلك وتؤدي الي زيادة في الاستهلاك باعتبار ان هذه السلع سبيل الي حياة أفضل وإذا كان هذا صحيحا فان الانتاج المستمر لسلع جديده ينقل دالة الاستهلاك الي اعالي. اما جميس توبن (Jams. Tobin) فقد اعتبر انتقال دالة الاستهلاك الي اعلي في الاجل القصير يعود الي زيادة في ثروة الامه.

وتتكون الثروة في مفهوم جميس توبن من اصول سائله تضم اساساً النقد الحاضر والودائع المصرفية والادخار. ويرى انه كلما زادت حيازة الاصول مع بقاء الاشياء الأخرى على حالها فان ذلك يؤدي الي زيادة الاستهلاك وعلى هذا فهو يرى ان نمو الاصول لدي الدولة الي جانب الدخل قد تكون كافيه لارتفاع دالة الاستهلاك مادام الميل المتوسط للاستهلاك ثابت عبر الزمن.

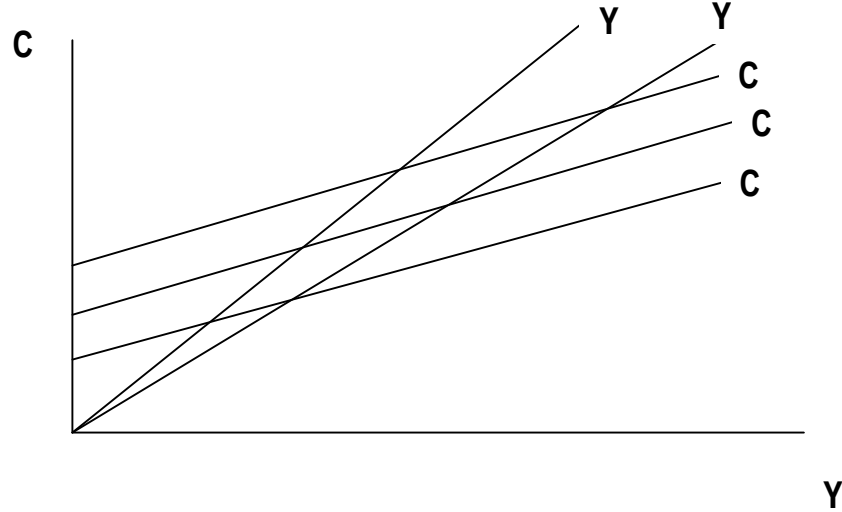
وعلى هذا يرى مؤيدو الدخل المطلق ان الدالة الأساسية هي دالة الاستهلاك في الاجل القصير وان دالة الاستهلاك في الاجل الطويل تنتج نتيجة لانتقال دالة الاستهلاك في الاجل القصير الي اعلي وإذا فرضنا ان العوامل التي تعمل علي رفع دالة الاستهلاك في الاجل القصير سوف تبقي ثابتة او تكون غير ذات اهمية فسوف تبقي دالة الاستهلاك في الاجل القصير فقط.

(2-1-3) فرضية الدخل النسبي:

تشير فرضية الدخل النسبي ان الاستهلاك داله للدخل الجاري بالنسبة للمستوي الأعلى للدخل السابق وتوجد وجهات نظر متعددة بالنسبة لهذه النظرية منها وجهة نظر ديزنبري لقيت النظرية اهتماماً كبيراً⁽¹⁾ فهو يرى ان هنالك اتجاهات قوية لدي الناس لمحاكاة جيرانهم والسعي لرفع مستوي الحياة. ولذلك لو ان دخول الافراد تزايدت بحيث يظل توزيع الدخل كما هو فان الاستهلاك يتزايد كنسبه من زيادة الدخل. إطار فرضيه الدخل النسبي القائلة بان الدخل يزيد في

⁽¹⁾ Simon kuzets portion of capital formation to natal ,American Economic Review 42 , (1952) P.P (502-626)

ارتفع مستوى الدخل. نفترض ان الدخل وصل الي Y_3 والاستهلاك الي C_3 فاذا انخفض الدخل انخفض الاستهلاك علي اساس دالة الاستهلاك في الاجل القصير.



الشكل يوضح انتقال دالة استهلاك الاجل القصير ودالة استهلاك الاجل الطويل:

اهم مسلمات نظرية الدخل النسبي⁽¹⁾:

1. إذا كان الدخل في تزايد مستمر واعي من دخل القمة السابق فان الميل المتوسط للاستهلاك يكون ثابتاً ومساوياً للميل الحدي للاستهلاك.
2. إذا انخفض الدخل الحالي عن دخل القمة السابقة فان الاستهلاك الحالي سوف يتأثر بمستوي المعيشة الذي سبق ان حدده دخل القمة. عليه فان الميل المتوسط للاستهلاك سوف يزداد ويفوق الميل الحدي للاستهلاك.
3. إذا كان الدخل الحالي في تزايد فان الميل المتوسط للاستهلاك سوف يخفض كلما تناقص الميل الحدي للاستهلاك.

(3-1-3) فرضية دورة الحياة:

لقد توصل كل من فرانكو مود جليان وألبرت اندو الي نظرية تقوم على اساس ان استهلاك الافراد يتحدد اساساً بعوامل طويلة الاجل وبصفه خاصه الدخل المتوقع الحصول عليه

⁽¹⁾ مختار محمد متولي، النظرية الاقتصادية مدخل رياضي، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، السعودية ط2 ، 1993 ص294

خلال حياتهم. ووفقاً لنظرية مود جلياني عن دورة حياة الدخل فان الافراد يحاولون العمل على استقرار انفاقهم الاستهلاكي من خلال حياتهم وهي نظريه مماثله لنظرية الدخل الدائم⁽¹⁾

طبقا لنظرية دورة الحياة فان الاستهلاك لا يتوقف علي دخل الأسرة فقط وانما علما لديها من ثروة ودخول متوقعه عليه فان قرار الاستهلاك يتعلق بطول حياة الفرد⁽²⁾

فكرة النظرية ان الافراد يخططون لاستهلاكهم وادخارهم لفترة طويلة الاجل يقصد تخصيص استهلاكهم بأفضل طريقه ممكنه خلال حياتهم كلها. حيث تفترض النظرية ان الفرد المستهلك ينقسم الي (صغار السن-الشباب-الشيخوخة)⁽³⁾ حيث ان صغار السن يخصصون جزء من طاقتهم لطلب العلم واكتسب المهارات أكبر مما يخصصون جزءاً للأنشطة التي تولد الدخل الجاري ويجب ان تأخذ النفقات الأساسية لتكوين الاسر في الحسبان. وخلال هذه الفترة من العمر يلجأ الافراد الي استهلاك جزء كبير من دخلهم المنخفض نسبيا وحينئذ فان الميل المتوسط للاستهلاك قد يزيد من الواحد الصحيح.

وفي العمر المتوسط حيث تكون المهارات قد اكتسبت فان الدخل يرتفع وخلال هذه المرحلة يكون الاستهلاك منخفضا (والادخار الفردي مرتفعا) بالنسبة للدخل. ومع التقاعد عن العمل فان الدخل يتناقص ويزيد الاستهلاك مره اخري.

وعلى ذلك ينشا الاتجاه العام ان صغار السن يكون ادخارهم سلبيا اما متوسطو العمر فانهم يسددون ديونهم ويدخرون من اجل المستقبل عندما يتقاعدون عن العمل واما الكبار فيدخرون ادخارا سلبيا مره اخري ويسحبون من اصولهم التي تراكمت فيما مضى.

(1) قاسم رضا الدجيلي، وآخرون، الاقتصاد لكلي النظرية والتحليل الطبعة لا توجد 2001م، ص228
(2) مختار محمد متولي، النظرية الاقتصادية مدخل رياضي، جامعة الملك سعود، عمادة شؤون المكتبات، السعودية الطبعة الثانية 1993 م ص 297-298
(3) Rudige .Dorbusch. stanley She .Richer.and,Stanley Scher.Rich and startz mcgraw hill combtanies
usa.1998,p.302

وفي المدي الطويل خلال دورة الحياة الكلية يمكن اعتبار الاستهلاك مستقراً او متناسباً مع الدخل عبر العمر كله وان التقلبات في الاستهلاك من مرحله الي اخري من دورة الحياة⁽¹⁾. وبالإضافة الي ذلك فانه طبقاً لهذه النظرية فان نسبة الادخار الي الاستهلاك المرتفعة.

لأصحاب الدخل العالية كما تبينه بيانات المدي القصير تعكس الافراط في تمثيل متوسطي الادخار الي الاستهلاك لأصحاب الدخل المنخفضة يعكس عدم التناسب بين نسبة شباب العمال ونسبة كبار السن بين اصحاب الدخل المنخفضة.

كما تفترض النظرية ان الميل الحدي للاستهلاك قيماً مختلفة مقابل دخل ثابت وانتقالي.

(4-1-3) نظرية الدخل الدائم:

تشير نظرية ميلتون فريدمان في كتابه (نظرية الاستهلاك 1957م) عن الدخل الدائم مشكلة التناسب بين الاستهلاك والدخل المتاح بافتراض ان الاستهلاك الجاري يعتمد على مستوي الدخل الجاري المتاح والدخل المتوقع في المستقبل⁽²⁾. وعلى سبيل المثال إذا كانت الاسر تتوقع ان يزيد دخلها في المستقبل فمن المحتمل ان تستهلك هذه الاسر أكثر مما يشير اليه مستوي دخلها الحالي.

ان فرض فريدمان عند الدخل الدائم يعتمد على ثلاثة عناصر اساسية:

ولاً: ان الدخل الفعلي للأسرة والاستهلاك في فترة زمنية معينة قد ينقسم الي عنصرين

Permanent (p)

دائم

Transitory (t)

وانتقالي

وبعني اخر فإن:

$$Y = y_p + y_t$$

(1) جيمس جوراني ورجارد استروب الاقتصاد الكلي الاختبار العام والخاص ترجمة عبد الفتاح عبد الرحمن دار المريخ للنشر 1988م، ص 250

(2) نظريات ومسائل في النظرية الاقتصادية دار ماكجروهيل للنشر، ص 77 بوجين أد ديوليو، سلسلة ملخصات شوم

$$C=C_p+C_t$$

وطبقاً لفريدمان فان الدخل الدائم هو المقدار الذي تستطيع ان تتفقه الاسري على الاستهلاك دون ان تمس ثروتها.

وتعني الثروة في مفهوم فريدمان القيمة الحالية للدخل المتوقع ان تحصل عليه الأسرة في المستقبل وحيث ان الدخل الدائم يعتمد جزئياً علي دخل الأسرة المتوقع في المستقبل فانه لا يمكن ان تقاس مباشرة وهو مفهوم للأجل الطويل⁽¹⁾ وينظر فريدمان الي الدخل الدائم في دراسته التطبيقية باعتباره متوسطاً مرجحاً للدخل الحالية والسابقة مع اعطاء وزن اكبر للسنة الحالية ووزن اقل فاقل للسنوات السابقة فانه يعتبر اقل تغييراً من الدخل الحالي.

اما الدخل الانتقالي فقد يفسر على انه الدخل غير المتوقع وهو اما يكون موجباً او سالباً . فاذا كان الدخل الانتقالي للأسرة موجباً فان دخلها الفعلي يفوق دخلها الدائم ومن ناحية اخري إذا كان دخلها الانتقالي سالباً فان العكس هو الصحيح والدخل الانتقالي دخلاً مؤقتاً⁽²⁾

وطبقاً لفريدمان ان الاستهلاك الفعلي للأسرة قد ينقسم ايضاً الي عنصرين هما دائمي وانتقالي فالاستهلاك الدائم هو الذي يتحدد بالدخل الدائم اما الاستهلاك الانتقالي فانه قد يفسر باعتبار استهلاك غير متوقع مثل فاتورة الطبيب غير متوقعة فاذا كان موجباً فان الاستهلاك الفعلي للأسرة يعتبر أكبر من الاستهلاك الدائم وإذا كان سالباً فان العكس هو الصحيح والاستهلاك الانتقالي شأنه شان الدخل الانتقالي يعتبر بطبيعته استهلاكاً مؤقتاً.

ثانياً: افترض فريدمان ان الاستهلاك الدائم نسبه ثابتة من الدخل الدائم ويأخذ صيغة المعادلة التالية⁽³⁾

$$C_p = n Y_p \quad (0 < n < 1)$$

n = نسبه ثابتة من الدخل

(1) مايكل ابد جمان، ترجمه وتعريب محمد ابراهيم منصور مرجع سبق ذكره ص 146

(2) مجيد علي حسين. عفاف عبد الجبار سعيد مقدمه في التحليل الاقتصادي الكلي دار وائل للنشر عمان ط1 (1998) م ص 145-156

(3) مجيد علي حسين. عفاف عبد الجبار مرجع سبق ذكره ص 146-151

ثالثاً : افترض فريدمان انه ليس هناك علاقة بين الدخل الانتقالي والدخل الدائم وبين الاستهلاك الانتقالي والاستهلاك والدخل الانتقالي. ويدل الافتراض الاول علي ان الدخل الانتقالي عشوائي بالنسبة للدخل الدائم بينما يشير الثاني الي ان الاستهلاك الانتقالي يعتبر مستقلاً عن الاستهلاك الدائم.

اما الافتراض الاخير وهو ان الاستهلاك الانتقالي يعتبر عشوائياً بالنسبة للدخل الانتقالي فانه يدل على ان الميل الحدي للاستهلاك من الدخل الانتقالي يساوي صفر⁽¹⁾

وبناء على الافتراضات الثلاثة يفترض الأسرة تخطط استهلاكها على اساس دخلها الدائم وان استهلاكها يساوي نسبه ثابتة من هذا الدخل. ومن ثم فانه في ظل فرضية الدخل فان العلاقة الأساسية بين الاستهلاك والدخل يمكن وصفها بدالة الاستهلاك الطويل الاجل. ومع ذلك ففي الاجل القصير تعتبر العلاقة الأساسية غامضة بسبب جانب الاستهلاك والدخل الانتقالي.

نقد فرضية الدخل الدائم:

على رغم ان هناك كثيراً من الدلائل التجريبية تؤيد فرضيه الدخل الدائم فان هنالك دلائل اخري تناقص هذا الفرض وقد تركز نقد هذه النظرية على افتراضين رئيسيين هما:

1. افترض ثبات الميل المتوسط للاستهلاك.
2. افترض ان الميل الحدي للاستهلاك من الدخل الانتقالي يساوي صفر.

ويعتبر اروين فريندFreund وارفن A.Kravis من بين الذين اعترضوا على فرضية فريدمان عن ثبات الميل المتوسط للاستهلاك فقد اكدا ان الاسر ذات المستويات المنخفضة من الدخل الدائم تقع تحت ضغط أقوى للإنفاق من الاسر ذات المستويات المرتفعة من الدخل الدائم.

(1)Krish Bhaskar Dacro Economic .first Crook Helm.london,1976 .p170

ولذلك فانه طبقا للنظرية فان الميل المتوسط للاستهلاك لدي الاسر ذات الدخل المنخفض لابد ان يزيد عن الميل المتوسط للاستهلاك لدي الاسر ذات الدخل المرتفع. وهكذا يدعي كل من فراند وكرافس ان الميل المتوسط للاستهلاك يتناقص كلما ازداد الدخل الدائم كما افترض. وهكذا يدعي كل من فراند وكرافس ان الميل المتوسط للاستهلاك تتناقص كلما ازداد الدخل الدائم.

كما اعترض ايضا عدد من الاقتصاديين على فرضية فريدمان القائلة بان الميل الحدي للاستهلاك من الدخل الانتقالي تساوي صفراً. اثبت كثير من التجارب الي ان الميل الحدي للاستهلاك من الدخل الانتقالي يكون موجبا .

تشير الدراسات الاحداث ان الميل الحدي للاستهلاك من الدخل الانتقالي اقل من الميل الحدي للاستهلاك من الدخل الدائم، نظرا لصعوبة قياس الدخل الدائم والاستهلاك فان من الصعوبة اختبار النظرية. رغم هذا الاجماع على فرضية الدخل الدائم بانها فرضيه صحيحة.

الاثار الضمنية لفرضية الدخل الدائم المطلق الدائم تختلف عن الاثار الضمنية لفرضيتي الدخل المطلق والدخل النسبي هذه الفرضيات الأخيرة لا تحدد الفرق بين الدخل الانتقالي والدائم فقد افترض ان الاسر تستجيب لنفس الاسلوب بغض النظر عن نوع الزيادة في الدخل. طبق الفرضية الدخل الدائم فان استهلاك الاسر يعتمد علما ينظرون الي الزيادة في الدخل⁽¹⁾ بوصفها دائمة وانتقالية.

(1) مايكل ايدجمان مرجع سبق ذكره ص150

المبحث الثاني

العوامل المؤثرة في الاستهلاك

توجد العديد من العوامل التي تؤثر على معادلات الاستهلاك، وهذه العوامل تؤدي لانتقال دالة الاستهلاك الياليسار وبالتالي زيادة الاستهلاك او انتقال دالة الاستهلاك الي اليمين سيؤدي الي انخفاض الاستهلاك وهذه العوامل تنقسم الي عوامل شخصية عوامل اقتصادية وموضوعية.

(3-2-1) العوامل الشخصية:

يري كنيز ان هنالك عوامل رئيسيه تؤدي الي ميل الافراد الي الانقلاع من الانفاق من دخولهم اهمها:

- تكوين احتياطي الاحداث الطارئة.
- لإيجاد ظروف في المستقبل مثل ايجاد ظروف أحسن عندما يكبر الانسان في السن او التعليم افراد الأسرة وماشابهه ذلك.
- للتمتع بالاستهلاك حقيقي أكبر والرغبة في المستقبل والرغبة في المعيشة في مستوي أفضل.
- للتمتع بالاستقلال في السلطة.
- للقيام بالمضاربة في اسواق الاوراق المالية كلما كانت الفرصة مؤاتيه.
- تكوين ثروة لخلفه من بعده والانقلاع من الانفاق لمجرد الشبع ولا شك ان عكس هذا يؤدي الي زيادة الانفاق وهذه الحوافز أطلق عليها اسم حوافز الاحتياطي وبعد النظر والتقدير للمستقبل والاستثمارات

ويطلق على نسبة الزيادات الطفيفة في الاستهلاك الي الزيادة الطفيفة في الدخل اسم الميل الحدي الاستهلاك وهذه النسبة عادة ما تكون كمية موجبه اقل من (1) فاذا كان

الاستهلاك يزيد بنسبه متناقصة مع كل زيادة في الدخل فان هذا يترتب عليه ان تزداد الفجوة بين مستوي الدخل بحيث يتناسب مع المستوي المرغوب منه ولذلك كلما زاد الدخل زادت الحاجة الي كميات أكبر من الاستثمار.

(2-2-3) العوامل الاقتصادية:

- الضرائب

يتأثر الدخل الممكن التصرف فيه للأفراد بمستوي الضرائب الشخصية ذلك ان اي زيادة في معدلات الضرائب تقلل من الدخل الممكن التصرف فيه للمستهلكين مما يجعلهم يخفضون استهلاكهم ومن ناحية اخري فان تخفيض الضرائب يؤدي الي زيادة استهلاكهم الجاري.

- توقع الظروف الاقتصادية في المستقبل:

إذا توقع الناس ارتفاع دخلهم في المستقبل فانهم سوف ينفقون جزء أكبر من دخلهم الحالي. وعلى العكس فان التشاؤم بالنسبة للمستقبل يجعل العائلات تخفض من انفاقهم الحالي.

- السياسة المالية:

السياسة المالية يقصد بها السياسات التي تتبعها الدولة للتأثير علي عرض النقود وسرعة تداولها مثل سياسة الضرائب يفترض كنيز ان السياسة المالية من جانب الحكومة يؤدي الي توزيع الدخل مما يؤثر على الاستهلاك فان سياسة الدين العام تؤثر على الاستهلاك من خلال تأثيرها على الدخل الحقيقي الذي يحصل عليه المجتمع.

- تغير العلاقة بين الدخل الاجمالي والدخل الصافي:

يري كنيز ان حجم الاستهلاك يتوقف على الدخل الحقيقي أكثر من الدخل الاجمالي بمعنى ان الاستهلاك داله في الدخل الصافي والتي يؤثر على الاستهلاك جدير بالذكر ان كنيز افترض تساوي الدخل الحقيقي والدخل النقدي.

-التغير في وحدة الاجر:

التغير في وحدة الاجر يؤدي الي اعادة توزيع الدخل حيث ان زيادة الاجر تؤدي لزيادة الاستهلاك عند مستوي معين من التشغيل.

- الثروة:

تدخل الثروة صراحة اضمنا ضمن الاستهلاك الكلي المحدد للاستهلاك وهي تلعب ادوارا عدة في فرضيه فريدمان عن الدخل الدائم.

وقد ضمن بعض الاقتصاديين الاصول السائلة وهي أحد مكونات الثروة بدلاً من الثروة في دالتهم للاستهلاك ويبرر هذا التضمن غالباً علي اساس الأصول السائلة بديلاً للثروة.

- الدخل المتاح:

يتأثر الاستهلاك بالدخل المتاح ويلعب دوراً هاماً في الاستهلاك ويمكن تعريف الدخل المتاح: انه الدخل الذي يمكن التصرف فيه بعد استقطاع الضرائب وبمعني اخر هو الذي تستلمه الاسر من المشروعات او المؤسسات مضافاً اليه تحويلات من الحكومة مطروحاً منه الضرائب مباشرة مدفوعة الي الحكومة.

- تعريف اخر للدخل المتاح:

بأنه صافي الناتج القومي بكلفه عوامل الانتاج ناقص الارباح غير الموزعة ناقص الضرائب المباشرة زائد الاعانات مساهمات الضمان والتأمين الاجتماعي بعبارة اخري هو ما يستلمه الافراد من الدخل.

يبين كنيز ان الاستهلاك يرتفع كلما زاد الدخل ولكن بمعدل اقل نجد ان نفقات الاستهلاك تعتمد بشكل أساس على الدخل المتاح وفقاً لنظرية كنيز تسمي العلاقة بين الاستهلاك والدخل المتاح بدالة الاستهلاك ويرمز $C=F(Y)$

ويبين كنيز ان الاستهلاك يرتفع كلما زاد الدخل ولكن بمعدل اقل.

- الادخار:

الادخار يؤثر على الاستهلاك فالادخار يزيد في سن الشباب ويصل الادخار الي القمة في منتصف العمر وبعدها يأخذ في النقصان في سن الشيخوخة.

- التضخم:

التضخم يؤثر على الاستهلاك حيث توجد علاقة طردية بين الاستهلاك والتضخم

- حجم السكان.

مما لا شك ان الزيادة السكانية بشكل عام تعني زيادة الاستهلاك. البعد السكاني للاستهلاك لا يتوقف عند عامل الزيادة السكانية بل يتعداه الي التوزيع العمري للسكان والبعد التعليمي والثقافي وغيره⁽¹⁾.

(3-2-3) العوامل الموضوعية وتتمثل ب: -

- ثبات مستوي الاسعار

- تغيرات اذواق المستهلكين

- الارباح او الخسائر

- التغيرات في السياسة الضريبية وحجم الاحتياطي لدي الشركات

- التغير في التوقعات

- التغير في سعر الفائدة التغير في توزيع الدخل

(1) د. عبد القادر محمد عبد القادر عطية، د. رمضان محمد احمد مفكرة النظرية الاقتصادية الكلية الناشر قسم الاقتصاد كلية التجارة جامعة الإسكندرية القاهرة الطبعة لا توجد (2004-2005) ص 167

المبحث الثالث

الاستهلاك في السودان

(1-3-3) تمهيد: الاستهلاك في البلاد النامية

عند معالجة اقتصاديات البلدان النامية يمكن النظر الي المسائل المتعلقة بالاستهلاك من زاوية الحالة الخاصة اذ ان النظريات التي تعرضنا لها الفصل السابق تنطبق على الشعوب الدول المتقدمة اقتصادياً وليس من المحتم انها تنطبق على شعوب الدول النامية.

تعاني البلدان الاقل نمواً في العادة تدنياً في مستوي الدخل والانتاج وغالباً ما يكون اقتصادها معتمد اعلي القطاعات الزراعية والخدمية ثم ان المعطيات الديموغرافية والاجتماعية الخاصة بها وعلي العموم فان البلدان النامية تعاني في العادة تدنياً في مستوي الدخل والانتاج والمؤسساتية في البلدان النامية تختلف السائدة في البلدان المتقدمة لذلك غالباً ماتعاني البلدان النامية نقصاً في رؤوس الاموال القابلة للاستثمار وفي القطاع الاجنبي .ويضاف الي كل ذلك دائماً اشكالات تتعلق ببند او باخر من البنود التي يتكون منها ميزان المدفوعات (ر) وان هذه المعطيات العامة وما يتفرع عنها من ضغوط وعوامل مؤثره ومن حوافز وامكانات وبدائل تعطي لمسالة الاستهلاك في البلدان النامية المتقدمة اقتصادياً القوي الاقتصادية الدافعة نفسها التي يولدها في البلدان المتقدمة .وانطلاقاً من كل هذا فان الاستهلاك لا يولد في البلدان النامية القوي الاقتصادية الدافعة نفسها التي يولدها في البلدان المتقدمة اقتصادياً بل العكس فان جوهر مسالة النمو الاقتصادي في البلدان تكمن في تقليل الاستهلاك وفي رفع وتأثير الادخار للتوسع في بناء الاصول الثابتة المنتجة وتحقيق اعلي نسبة ممكنه من الزيادة في الدخل القومي هذا من جهة اما من جهة اخري فان زيادة الاستهلاك في الدول النامية لا تولد في الغالب نشاطاً في عجلتها الاقتصادية.بل تؤثر في اقتصاد الدول الصناعية المصدرة لتلك السلع وتسبب ايضاً ضغوطاً اضافية في ميزان المدفوعات الدول المستوردة

(2-3-3) الاستهلاك في السودان

الظواهر التي يمكن مشاهدتها في الدول النامية (خاصة في السودان) تلك التي تحدث عنها العالم الأمريكي (ديزنبيري) وهي المحاكاة اي التقليد هذه الظواهر التي خطورتها علي ميزان المدفوعات . كما لها اثار سلبية علي الادخار الوطني اذ نشاهد في المدينة ان بعض الاسر ذات الدخل المتوسط او فوق المتوسط تقبل علي شراء كثير من السلع الكمالية او شبه الكمالية متأثرًا بالوسط الاجتماعي وحباً في الظهور علي نحو ما تفعل الاسر ذات الدخل المرتفع الطبيعي في هذه الحالة لا يرتفع الادخار الوطني في حالة زيادة الدخل القومي علي النحو الذي بينه كينز فان السياسة التحكيمية التي تتطلع للحصول علي اموال انتاجيه لابد ان تتادي بسياسه رشيدة للاستهلاك.

هناك تباين واضح في الانفاق الاستهلاكي بالسودان وواجه هذا الاختلاف في الانفاق بين الافراد لظهور هذه السلع وطريقة الاعلان عنها في المدن الكبرى.

بالإضافة الي تعدد القبائل الذيلا يخفي عن أحد وأثره في الحياة الاقتصادية الذي يؤثر بدوره على الانفاق الاستهلاكي والعادات والتقاليد الأخرى.

تظهر الانماط الاستهلاكية المختلفة السلوك الاستهلاكي نتيجة للكرم والعادات الاجتماعية السائدة في المجتمع السوداني خاصة والمجتمعات العربية عامه تظهر اوجه الانفاق الاستهلاكي وزيادة الاقبال على شراء السلع الكمالية وشبه الكمالية مثل التحف والزينة وغيرها متأثرًا بالوسط الاجتماعي وحباً في التباهي

السودان ككل الدول والمجتمعات الدول النامية تسود فيه الانماط الاستهلاكية المختلفة من السلوك الاقتصادي ويتأثر الاستهلاك في السودان بعدد من العوامل اجتماعيه واقتصادييه وبيئية.

من العوامل الاقتصادية تتمثل في السياسات الاقتصادية مثل سعر الصرف والضرائب والتضخم من حيث تأثيره اعلى اسعار السلع الاستهلاكية وكذلك التوقعات تتمثل في توقع زيادة

الدخل او انخفاض سعر سلعهاو خدمه او انخفاض سعر الفائدة فكل هذه الاسباب تزيد من الاستهلاك والعكس كذلك عرض النقود يؤثر على الاستهلاك بالإضافة الي سياسة الدعم الحكومي وايضا توقع التضخم.

اما العوامل الاجتماعية مثل العادات الغذائية واعتماد معظم السكان على المنتجات المحلية مثل الذرة والعديد من المنتجات المحلية الاكثر استهلاكاً مثل هذه المنتجات يصعب قياس مستويات الاستهلاك⁽¹⁾

تتمثل العوامل البيئية في الجفاف والتصحر والفيضانات وغيرها من العوامل البيئية المفاجئة والموسمية مما تؤثر علي سلوك الغذائي والاستهلاكي للسكان حيث اثرت كثير من عوامل البيئية في تدهور الاوضاع المعيشية مثل سيول وفيضانات عام 1989م و2013م ولكن لا يمكن نرجع ذلك الي حالة الجفاف والتصحر وحددها بل هنالك اسباب اخري مثل ارتفاع تكلفة مدخلات الانتاج وارتفاع اسعار السلع والخدمات (التضخم) وكذلك الهجرة من الريف الي المدن وجعل البعض يحترف حرف هامشيه وتتغير نوعية السلع المستهلكة كما نجد ان الاستثمارات تكون متركزة علي نوعيه معينه من السلع ، مما جعل السودان يعتمد علي الاعانات التي تقدمها بعض الدول مثل قطر .كثيرا ما تدخلت الدولة ووضعت التدابير لتخفيف اعباء المعيشة مثل مشروع قوت العاملين وانشاء شركات تخفيف اعباء المعيشة .وكذلك أنشاء التعاونيات مثل التعاون الانتاجي والخدمات⁽²⁾

ويتميز المجتمع السوداني علي بقية الدول العربية الأخرى بالترابط الاسري الشديد بين افراد والعيش في شكل عائله لدي الأغلبية، ويتميز بالكرم ومن الملاحظ يزيد إنفاق الافراد الاستهلاكي في بعض المناسبات مثل قدوم رمضان وكذلك في الاعياد اذ يتوقع الافراد الزيارات المتبادلة بين الاهل والاقارب.

(1) الهام احمد ابراهيم دالة الاستهلاك في السودان وأثر فترة الابطاء للفترة (1970-2007) م بحث ماجستير اقتصاد قياسي غير منشور جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (2008) م

(2) الأمين ادم أبو القاسم، سياسات تخفيف أعباء المعيشة على محدودي الدخل رسالة ماجستير 1997م ص 18-19

وعلى العموم فان البلدان النامية تسعى في العادة للحد من الاستهلاك ولاسيما الاستهلاك الكمالي وتحاول ايجاد البدائل المحلية للسلع المستوردة وتشجيع الادخار ب التخطيط الاقتصادي الاجتماعي وبعتماد السياسات المالية والاجتماعية من جهة اخري

وقد حفلت النصوص المتخصصة بالتنمية بالمعالجات لكل الجوانب الاقتصادية وغير الاقتصادية المتعلقة بالبلدان النامية ومن ضمنها بناء النماذج الرياضية المعقدة والقادرة على احتواء المتغيرات الكثيرة المواكبة لعملية التنمية والمتفاعلة معها ويكتفي هنا بالإشارة لعملية التنمية بناء النماذج مثل نموذج (هارد ومار للنمو) وهو يعتبر من ابسط النماذج لأنه يعتمد على التفاعل المبسط لمضاعف والمسرّع والذي ينتج في ظل شروط معينه ونمو اقتصادي متصاعد ومستمر.

وخلاصة القول فان نمط الاستهلاك الغربي بداء في الانتشار في مختلف دول العالم الثالث وهذا مرتبط بالتطورات التي بدأت علي وسائل الاتصال الجماهيري او الثورة في مجال الاتصالات عموماً وخاصة في مجال فيما يتعلق بالمادة الإعلانية التي تبثها وسائل الاعلام مما ادت الي زيادة الاستهلاك بشكل كبير اكثر من انخفاض الاسعار وساهمت في خلق نوع من الانفاق الاستهلاكي علي مختلف السلع والمنتجات عبر البرامج التي تطرحها المؤسسات المالية من خلال هذا الاعلانات وخاصة علي شبكة الانترنت التي ادت زيادة الوعي لدي المتصفحين للبرامج عبر الشبكات بشراء المنتجات التي يؤدي الحصول عليها دون اي عناء كل ذلك ساعد في انتشار ثقافة الاستهلاك عبر الية الاعلان .

(3-3-3) العولمة وأثرها على والاستهلاك:

تعرف العولمة بانها مجموعه من الهياكل والعمليات السياسية والاقتصادية تتبع من صفات وخصائص السلع والاصول التي تكون اساس الاقتصاد بين دول العالم بوسائل منها زيادة حجم وتنوع معاملات السلع والخدمات عبر الحدود والتدفقات الرأسمالية الدولية وكذلك

منها سرعة ومدى انتشار التكنولوجيا وتعتبر العولمة نتاج لعوامل كثيرة ادت الي ظهورها وهذه العوامل تتأثر ببعضها البعض ومن العوامل الاقتصادية.

أ. التطور الصناعي في الدول النامية وزيادة تكاملها مع السوق العالمي

ب. التقدم التكنولوجي وانخفاض تكاليف الاتصالات

الاثار الإيجابية للعولمة

1. نشر السلع والتكنولوجيا والمهارات في جميع الاسواق وترسيخ النزعة نحو الافضل.

2. توفير السلع والخدمات وجودة السلع المنتجة

3. الاندفاع الجارف نحو الاستهلاك ولذلك لانتشار وسائل الدعاية والاعلان

سلبيات العولمة:

1. تغير شكل وطبيعة التنمية

2. النزعة الاستهلاكية ترتبط بإشباع الحاجات العارضة غير الضرورية ذات الكمالي

والتفاخر

3. التلوث الغذائي حيث تتمثل في التلوث الكيميائي واستخدام الأسمدة الكيميائية

(3-3-4) خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل نظريات الاستهلاك وتتمثل فيفرضية الدخل المطلق، دورة الحياة واخيراً نظرية الدخل الدائم اما في المبحث الثاني فقد احتواء علي اهم العوامل المؤثرة على الاستهلاك وتقسيم هذه العوامل الي عوامل اقتصادية وعوامل موضوعيه وعوامل شخصيه. وفي المبحث الثالث تناول نبذه عن الاستهلاك في البلاد النامية والاستهلاك في السودان العولمة وأثرها على الاستهلاك.

الفصل الرابع

المبحث الاول: بناء نموذج الاستهلاك العائلي

المبحث الثاني: تقييم نموذج الاستهلاك العائلي

المبحث الاول

بناء نموذج الاستهلاك العائلي

(1-1-4) تمهيد:

علي الرغم من ان النظرية لا تكفي وحدها لتحقيق الغايات ولكن هذا لا يعني انها غير ضرريه, فهي توفر افتراضات محدده واستنتاجات منطقيه علي الواقع الا ان هذه الاستنتاجات تبقي مجرد تنظير لا يمكن قبوله بعد الابعد اختبار النظرية ومواجهتها وهذا لا يعني ان البديل للنظرية هو الالتجاء الي الواقع مباشرة ومحاولة استخلاص العلاقات او النظريات من التحليل الاحصائي للبيانات الاقتصادية، وهذا ما اسماه البعض بأسلوب غير رشيد علميا وقد يترتب عليه اخطاء كبيره من الناحية العلمية ,وصفة عدم الرشد من ان هذا يتجاهل وجود النظرية الاقتصادية⁽¹⁾

تلعب النماذج القياسية دورا هاما في التحليل الاقتصادي كذلك في دراسة البدائل الاقتصادية والاجتماعية لعملية التنمية الاقتصادية سواء ان كان ذلك في المدي الطويل او المدي القصير . وقد أصبح استخدام النماذج من اساسيات البحث في الآونة الأخيرة وكذلك تستخدم في الدراسات الاقتصادية والاجتماعية بشكل واسع لعدة اسباب منها:

اولا: ان النماذج القياسية اصبحت اداة من ادوات التحليل الاقتصادي والاحصائي يساعد على التعرف على حقيقية المتغيرات الاقتصادية ومدي ارتباطها ببعضها البعض وفي الوقف على تأثير كل منها على الاخر واستخلاص النتائج التي يتعذر على المنطق العادي ادراكها بسهولة.

ثانيا: ظهور الحاسبات الإلكترونية وحدوث التطور فيها مما اتاح استخدام المنهج الرياضي في حل المشاكل المعقدة بسهولة الي جانب الثقة في الحسابات عند الحل⁽²⁾

(1) بسام يونس إبراهيم وآخرون، الاقتصاد القياسي الخرطوم، السودان دار عزه للنشر 2002م ص21

(2) طارق محمد الرشيد، المرشد في لاقتصاد القياسي ، الخرطوم السودان (2005) م ص 3

مع تطور تقنيات الحوسبة ظهرت العديد من البرامج الخاصة بالاقتصاد القياسي بل توجد برامج خاصه بفروع متخصصة مثل برامج نماذج المعادلات الانيه واخري لبيانات السلاسل الزمنية كذلك تطور وسائل جمع البيانات وتوفر المعلومات ادي الي تعدد المتغيرات وتدخلها وأثبتها مما يتطلب ضرورة استخدام نماذج المعادلات الآنيه ⁽¹⁾

(2-1-4) تعريف النموذج الاقتصادي:

يعرف على انه مجموعه من العلاقات التي تصاغ بصيغ رياضية لتوضيح سلوكيات او ميكانيكية هذه العلاقات ويهدف النموذج الاقتصادي الي تبسط الواقع من خلال بناء نموذج لا يحتوي على تفاصيل الظاهرة الاقتصادية المراد دراستها بل يتضمن العلاقات الأساسية بها ويستخدم النموذج الاقتصادي كأداة في عملية التنبؤ وتقييم السياسات الاقتصادية القائمة او المقترحة في عملية التحليل ⁽²⁾

النماذج القياسية هي نماذج الاحتمالية التي لا تفترض وجود علاقات تامه بين المتغيرات وانما تأخذ في الاعتبار دخال العنصر او المتغير العشوائي للتعبير عن إثر المتغيرات الأخرى التي لم تتضمنها العلاقة من خلال الاعتبارات المختلفة التي تدعو الي ادخال مثل هذا المتغيرات وتضم هذا النوع من النماذج علاقات سلوكيه تتضمن حدود عشوائية وتستخدم النماذج الادوات الرياضية والاساليب الإحصائية معاً ⁽³⁾

وقد تصنف النماذج الاقتصادية الي نماذج بيانيه ونماذج رياضية كما قد تصنف الي نماذج ساكنه حيث يهمل البعد الزمني ويقتصر النموذج علي وصف العلاقة بين المتغيرات المختلفة خلال فتره زمنية واحده. والي نماذج حركيه حيث يؤخذ البعد الزمني في الاعتبار .

(1) هويدا ادم الميع إثر تطبيق المعادلات الانيه على قطاع تجارة السودان الخارجية رسالة دكتوراه جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (2007) ص56

(2) طارق محمد الرشيد مرجع سبق ذكره ص 4

(3) عز الدين مالك الطيب المدخل الي الاقتصاد القياسي الخرطوم السودان مطبعة جي تاون (2008) م ص33

(3-1-4) خصائص جودة النموذج

1. القدرة على التفسير.
2. المطابقة للنظرية الاقتصادية يصف النظرية الاقتصادية بشكل صحيح
3. القدرة على التنبؤ
4. خاصية البساطة
5. دقة تقديرات المعالم

(4-1-4) مكونات النموذج:

يتكون النموذج من مجموعه العلاقات الاقتصادية او المعادلات وتسمى هذه المعادلات التي يتضمنها النموذج بالمعادلات الهيكلية وذلك لأنها توضح الهيكل الاساسي للنموذج المراد بناءه وتتكون المعادلات الهيكلية للنموذج الاقتصادي من المعادلات التالية:

- أ. المعادلات التعريفية
- ب. المعادلات السلوكية.
- ج. المعادلات الفنية.

(5-1-4) توصيف النموذج:

التوصيف هو التعبير عن النظرية الاقتصادية بأسلوب رياضي في صورة معادله او مجموعه من المعادلات وهو ما يعرف ببناء النموذج في هذه المرحلة يتم تحديد متغيرات النموذج حيث يمكن للباحث ان يحدد المتغيرات التي يتضمنها النموذج عند دراسته لظاهرة اقتصادية معينة من خلال عدة مصادر، ومن بعض هذه المصادر.

*المعلومات المتاحة عن الظاهرة بوجه خاص

*المعلومات المتاحة عن دراسات قياسيه سابقه

(4-1-6) مرحلة تحديد المتغيرات:

يتم تحديد المتغير التابع والمتغيرات المستقلة أو التفسيرية والتي تؤثر في المتغير التابع ولا توجد حدود لحجم النماذج الاقتصادية وذلك لان الامر يعتمد علي طبيعة الظاهرة محل الدراسة والغرض من الدراسة والواقع الاقتصادي يتميز بتعقيداته الكثيرة المتعددة بحيث يصعب علب الباحث او متخذ القرار من حصر جميع العوامل التي تؤثر في ظاهره ما الي الحد الذي يصبح معه اتخاذ القرار امرا مستحيلا اذا حاول ان يأخذ في الاعتبار جميع العوامل المؤثرة في الظاهرة وبالتالي علي الباحث ان يحصر اهتمامه حول العوامل التي يعتقد انها الاكثر اهميه والواضح تأثيرا علي الظاهرة محل الدراسة اما بقية المتغيرات الاقل اهميه تأخذ في الاعتبار في قيمة ثابت الدالة او عن طريق ادخال متغير عشوائي¹.

وحسب التقسيمات العلمية يتم تقسيم متغيرات نموذج الاقتصاد القياسي الي: -

1. متغيرات داخلية: -وهي متغيرات التي تتحدد اختلافاتها عن طريق النموذج الاقتصادي قيد البحث.

2. متغيرات محدده مسبقا وهي متغيرات تتحدد قيمتها بعوامل خارجة عن النموذج وتنقسم الي نوعين².

أ. متغيرات خارجيه ومتغيرات.

ب. متغيرات خارجيه متباطئة.

المتغيرات المتباطئة هي التي تنتمي لفترة زمنية سابقة وهي متغيرات داخلية. تتحدد قيمتها خارج النموذج في الفترة الحالية.

- المتغيرات العشوائية:

هي المتغيرات التي تتولد قيمتها بفعل عوامل عشوائية وبالتالي يحكمها قانون احتمالي أي ان المتغير العشوائي عبارة عن حد الخطأ والذي يمثل كل المتغيرات التي تؤثر على النموذج ويصعب اخذها وسنشير اليها في المعادلات u

¹ نعمة الله ابراهيم مقدمه في الاقتصاد القياسي الإسكندرية مصر مؤسسة شباب الجامعة (2002) م ص18
² طارق محمد الرشيد، ساميه حسن محمود سلسلة الاقتصاد القياسي نماذج الانحدار ص14-15

المتغيرات الداخلية الخارجية لنموذج الاستهلاك العائلي في السودان:

1. المتغيرات الداخلية هي:

الاستهلاك الخاص CO

2. المتغيرات الخارجية هي:

الدخل المتاح y

التضخم inf

الادخار s

(4-1-7) تحديد الشكل الرياضي للنموذج:-

وتعني الصيغة الرياضية التي يعرض بها النموذج اي عدد المعادلات التي يحتويها ودرجة الخطية اي اذا كان ذلك في شكل علاقه خطيه او نصف لوغاريثميه ام لوغاريثميه مزدوجة في اغلب الاحيان يتم استخدام النموذج الخطي اما بغرض التبسيط اولان طبيعة العلاقة خطيه لكن عند تداخل وتعدد المتغيرات يتم استخدام اسلوب اخر وهو تجريب الصيغ المختلفة ثم اختيار الصيغة التي تؤدي الي افضل النتائج عند اختبار المقدرات اقتصاديا واحصائيا وكذلك درجة التجانس فالنظرية الاقتصادية لا توضح الشكل الرياضي الدقيق للنموذج ، وانما قد توضح في بعض الاحيان بعض المعلومات التي تفيد ولو لحد ما في تحديد بعض ملامح الشكل الرياضي الملائم اهمها :

- اسلوب الانتشار
- اسلوب التجريب ان الخطأ في تحديد الشكل الرياضي الملائم للنموذج يترتب عليه اخطاء لاحقه فيما يتعلق بقياس وتفسير الظاهرة محل الدراسة ولذلك يجب علي الباحث ان يسترشد بالعوامل والقواعد التالية عند تحديد الشكل الرياضي.

درجة تعقيد الظاهرة فكلما كانت الظاهرة معقدة وكانت المتغيرات التي تؤثر فيه متعددة كلما كان من الافضل استخدام معادلات متعددة (نموذج معادلات انيه) حتى تأخذ هذه العلاقات المتشابكة في الحسبان.

(8-1-4) الهدف من تقدير النموذج:

تبسيط الواقع من خلال بناء نموذج اقتصادي لا يحتوي على جميع تفاصيل الظاهرة الاقتصادية المراد دراستها ولكن يركز على المتغيرات الأساسية ذات الصلة بالظاهرة الاقتصادية المعنية ويركز الاقتصاديون عادة على سمتين من سمات النظام الاقتصادي المعقد.

- محاولة فهم العلاقة الموجودة بين المتغيرات الاقتصادية وايجاد تفسير القرارات الاقتصادية التي اتخذت.
- محاولة استخدام هذا الفهم لعمل تنبؤ عن وجه او الاقتصاد.
- هنالك بعض المتغيرات يمكن اسقاطها لعدم اهميتها بالنسبة لبعض الاهداف في حين يتعين أدرجها في النموذج في حالة بعض الاهداف الأخرى
- مدي توفر البيانات فقد يضطر الباحث الي اسقاط بعض العلاقات نظرا لعدم توفر بيانات عنها او نتيجة لعدم امكانية قياسها.

(9-1-4) تحديد القيم والاشارات المسبقة للمعالم:

في هذه المرحلة يتم تحديد توقعات النظرية مسبقا عن اشارة وحجم معلمات النموذج بناءً على ما تقدمه النظرية الاقتصادية او المصادر السابقة¹.

(10-1-4) تعريف دالة الاستهلاك لنموذج محددات الاستهلاك العائلي في السودان:

بما ان دالة الاستهلاك هي تعبير عن العلاقة التي تربط بين الانفاق الاستهلاكي والعوامل المؤثرة على الاستهلاك وهناك عدد من العوامل التي تؤثر على الانفاق الاستهلاكي

¹ بلقاسم العباس، النمذجة الاقتصادية الكلية، المعهد العربي للتخطيط العدد الرابعين (2005) ص20

اهمها الدخل الذي تحصل عليه الاسر والدخل المتوقع ومقدار ما تملكه من ثروة ومدي صعوبة اوسهولة الحصول على القروض الاستهلاكية ومدي انتشار الاعلانات وتأثيرها.

الاننا سوف نتبع التحليل التحريري ونفترض ثبات جميع العوامل فيما عدا اهمها تأثير على الانفاق وعلى ذلك تصبح دالة الاستهلاك هي العلاقة بين الانفاق الاستهلاكي والدخل الممكن التصرف فيه بالإضافة الي التضخم والادخار.

$$CO = C_0 + C_1 S + C_2 inf + C_3 Y + u$$

حيث ان: -

C = الثابت

CO = الاستهلاك

Y = الدخل المتاح

S = الادخار

Inf = التضخم

الاشارات المسبقة للمعالم.

يتوقع ان تكون اشارات الثابت موجب

يتوقع ان تكون اشارات معامل الدخل موجب لوجود علاقة طردية بين الدخل والاستهلاك

يتوقع ان تكون اشارات معامل التضخم موجب لوجود علاقة بين التضخم والاستهلاك.

يتوقع ان تكون اشارات معامل الادخار سالبه لوجود علاقة عكسية بين الادخار والاستهلاك.

المبحث الثاني

فحص وتقدير وتقييم

نموذج محددات الاستهلاك في السودان

(1-2-4) فحص بيانات نموذج محددات الاستهلاك العائلي في السودان:

في اغلب العلاقات الاقتصادية عادة ما تشتمل على متغيرات تفسيرية ترتبط بمتغيرات تابعة من خلال معلمات مجهولة يتم تقديرها في ظل التحليل الاول للبيانات إذا كانت بيانات السلاسل الزمنية لان معظم الدراسات الاقتصادية تعتمد عليها ولذلك فان التحليل الاول للبيانات يشتمل على: -

أ. اختبار سكون واستقرار السلسلة.

ب. تحليل التكامل المشترك.

(2-2-4) سكون واستقرار السلسلة:

السلسلة الزمنية هي مجموعه المشاهدات التي تتولد على التوالي من خلال الزمن وتتميز السلاسل الزمنية بان بياناتها مرتبه بالنسبة للزمن وان المشاهدات المتتالية تكون غير مستقلة وتعتمد على المشاهدات المتتالية تكون غير مستقلة وتعتمد على بعضها البعض ويستغل عدم الاستغلال في التوصل الي تنبؤات موثقه بها⁽¹⁾

بيانات السلاسل الزمنية غالبا ما توجد ظروف معينه تؤثر على جميع المتغيرات اما في نفس الاتجاه او في اتجاهات متعاكسة بمعنى وجود اتجاه عام للبيانات أحد متغيرات النموذج يعكس صفة الاستقرار في البيانات الموجودة⁽²⁾ على المستوى التطبيقي هنالك عدة اختبارات يمكن استخدامها لاختبار صفة السكون في السلسلة من اهمها: -

(1) زينب سعد الدين، تقدير نموذج سعر الصرف في السودان، رسالة ماجستير غير منشور جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (2011) م ص44
(2) طارق محمد الرشيد وساميه حسن محمود، استقرار السلاسل

- 1- الرسم التاريخي للسلسلة
- 2- اختبار جزور الوحدة
- 3- اختبار ديكي فولر المركب
- 4- اختبار فيليب بيرون

طرق التخلص من عدم الاستقرار:

للتخلص من مشكلة عدم الاستقرار في السلسلة الزمنية في التطبيقات العملية نستخدم الاساليب الإحصائية والرياضية الآتية: -

- 1- استخدام طريقة الفروق للسلسلة حيث يتم الحصول على الفروق من الرتبة الاولى او الثانية وهكذا حتى يتم الحصول علي سلسله مستقرة.
- 2- استخدام الاسلوب الرياضي لإزالة الاتجاه العام عن طريق التحويل اللوغاريتمي او الاسي وتعتبر هذه الطريقة من أفضل الطرق المستخدمة في حالة الاتجاه العام غير الخطي.
- 3- من الممكن اضافة متغير الزمن الي التحليل متعدد العوامل لإزالة الاتجاه العام او اضافة متغير وهمي موسمي لإزالة الاثر الموسمي

يوضح الجدول (1-4) نتائج اختبار استقرار (سكون) السلسلة لمتغيرات نموذج محددات الاستهلاك العائلي.

المتغيرات	مستوي ال معنويه 5%	احصائية الاختبار	مستوي استقرار المتغير
الاستهلاك	-2.9399	3.986	في مستواها
الادخار	-2.9399	3.183285	في مستواها
الدخل	-2.9399	4.35285	في مستواها
التضخم	-2.9422	-4.918080	مستقر في الفرق الاول

المصدر: نتائج تحليل بيانات متغيرات نموذج الدراسة

ان بيانات السلسلة الاستهلاك والادخار والدخل مستقرة في مستواها اما التضخم مستقر في الفرق الاول

(3-2-4) تحليل التكامل المشترك:

يعني التكامل امكانية وجود توازن طويل الاجل بين السلاسل الزمنية غير المستقرة في مستواه ويعرف التكامل بانه تصاحب بين سلسلتين زمنيتين أو أكثر بحيث تؤدي التقلبات في احدهما لإلغاء التقلبات في الأخرى بطريقه تجعل النسبة بين قيمتها ثابتة عبر الزمن. ولعل هذا يعني ان السلاسل الزمنية قد تكون غير مستقرة إذا اخذت كل على حده ولكنها تكون مستقرة كمجموعه ونجد العديد من اختبارات التكامل المشتركة ولكن اكثرها استخداما هو: -

1- اختبار انجل جرانجر

2- اختبار التكامل لدارين واتسون

3- اختبار جوهانسون -جويللز

الذي يستخدم في حالة النماذج المتعدد امكانية وجود أكثر من متجه لتكامل مشترك¹ في اختبار جوهانسون يتم مقارنة القيمة المحسوبة (LR) مع القيمة الحرجة عند مستوى المعنوية فاذا كانت القيمة المحسوبة أكبر من الحرجة يتم رفض العدم وقبول الفرض البديل الذي ينص علي وجود تكامل مشترك بين المتغيرات.

(4-2-4) اسباب اجراء التكامل المشترك:

- يعتبر اختبار التكامل المشترك اختبار لوجود علاقة توازنيه مسلم بها في النظرية الاقتصادية.

- امكانية فقد خواص الاجل الطويل بين المتغيرات الاقتصادية والتي يمكن مطابقتها في حالة استخدام طريقة الفروق للسلسلة.

¹ طرق محمد الرشيد وساميه حسن استقرار التكامل المشترك ص(27-29)

- ليست في كل الاحوال التي تكون فيها السلسلة الزمنية غير ساكنه يكون الانحدار زائفاً.

فيمايلي اختيار التكامل المشترك لمتغيرات النموذج باستخدام جوهانسون: -

جدول رقم (2-4) نتائج اختبار التكامل المشترك لنموذج محددات الاستهلاك الخاص في السودان

القيمة المحسوبة نسبة (T)	القيمة الحرجة (5%)	فرضيات الاختبار
57.28117	47.21	Co
23.12969	29.68	Inf
3.824785	15.41	S
0.087532	3.76	Y

المصدر: نتائج تحليل بيانات متغيرات نموذج الدراسة

ويتضح من نتائج التحليل بوجود متجه واحد للتكامل المشترك لمتغيرات السلسلة تؤكد هذه النتيجة وجود علاقة توازنه طويله الاجل بين المتغيرات اي انها لا تبتعد عن بعضها البعض كثيراً بحيث تحدث سلوكا متشابهاً.

(4-2-5) تقدير نموذج محددات الاستهلاك في السودان

يوجد نوعان من طرق تقدير النماذج

1/ طريقة المربعات الصغرى العادية

2/ طريقة المربعات الصغرى ذات المرحلتين في النماذج الانيه¹

3/ طريقة المربعات الصغرى ذات الثلاث مراحل

¹ عبد المحمود محمد عبد الرحمن مقدمه في الاقتصاد القياسي عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود ص 415

(4-2-6) التقدير الاول للبيانات:

بعد التأكد من استقرار السلسلة قام البحث بتقدير الدالة بطريقة المربعات الصغرى العادية OLS مستخدماً أسلوب التجريب للوصول الي أفضل نموذج قياسي لدالة الاستهلاك في السودان خلال فترة الدراسة

(4-2-7) تقدير النموذج في صورته الخطية:

لتقدير النموذج يتم استخدام طريقة المربعات الصغرى كما في ملحق رقم (1) ومن نتائج الملحق رقم(1) يتم تكوين جدول (3/4) يوضح نتائج التقدير القياسي للنموذج:

المعادلة	معالم العينة المضمنة في المعادلة	قيم المعالم	قيم (T)	القيمة الاحتمالية (T)
معادلة	C_0	12.33786	0.406679	0.6867
النموذج	$C_1(Y)$	0.999997	104738	0.000
	$C_2(S)$	-0.999987	-14293.68	0.000
	$C_3(INF)$	0.259167	0.592982	0.5569

المصدر: نتائج تقدير متغيرات الدراسة

النموذج المقدر للدالة:

$$CO = C_0 + C_1(Y) + C_2(S) + C_3(inf) + u$$

تقييم نتائج النموذج المقدر للدالة الخطية:

المعيار الاقتصادي:

1- اشارة معلمة الثابت موجبه وهي تتفق مع النظرية الاقتصادية

2- اشارة معامل الدخل موجبه وهي تتفق مع النظرية الاقتصادية وذلك لوجود علاقة طرديه بين الاستهلاك والدخل

3- اشارة معامل الادخار سالبه وهي تتفق مع النظرية الاقتصادية لوجود علاقة طرديه بين الاستهلاك والتضخم

4- اشارة معامل التضخم موجبه وهي تتفق مع النظرية الاقتصادية لوجود علاقة طرديه بين الاستهلاك والتضخم

المعيار الاحصائي:

وفقا للمعيار الاحصائي يلاحظ بانه على الرغم من معنوية معظم المعالم اي معتمده احصائيا بمستوي معنويه (5%) الا ان الثابت غير معنوي وكذلك التضخم غير معنوي كما اتضح ذلك من نتائج التقدير في الجدول اعلاه.

المعيار القياسي:

يؤكد من اختبار دارينواتسون D.W عدم وجود ارتباط ذاتي عند مستوي معنويه (5%) والتي قدرت في الدالة ب (1) وهي قريبه من القيمة المعيارية وعند اجراء اختبار ارش -ووايت تشير النتائج الي ان الدالة لا تعاني من مشكلة اختلاف التباين وذلك من قيمتها (0.91-0.92).

ومن خلال التحليل نلاحظ ان مستوي المعنوية لكل المتغيرات نجدها جميعها معنويه لكن الثابت غير معنوي وكذلك التضخم غير معنوي.

بعد تحليل النتائج توصل الباحث علي انه لا يمكن الاعتماد على الدالة الخطية لمتعددة في تمثيل دالة الاستهلاك لذلك نقوم بالتجريب للوصول الي أفضل النتائج

(4-2-8) تقدير النموذج في صورته الدالة النصف لوغاريثمية

جدول رقم (4/4) نتائج تقدير محددات الاستهلاك العائلي في السودان باستخدام الدالة النصف لوغاريثمية

المعادلة	معالم العينة المضمنة في المعادلة	قيم المعالم	قيم (T)	القيمة الاحتمالية ل(T)
معادلة محددات الاستهلاك	C_0	8.861238	18.32827	0.0000
العائلي	$C_1(Y)$	1.12E-06	7.368057	0.0000
	$C_2(S)$	-4.22E-06	-3.788216	0.0006
	$C_3(\text{inf})$	0.026028	3.736977	0.0006

المصدر: نتائج تقدير متغيرات الدراسة

من الجدول رقم (4/4) يمكن كتابة معادلة النموذج المقدر لمحددات الاستهلاك العائلي في السودان

$$(\text{Log}) CO = 8.86 + 1.12y - 4.225S + 0.06\text{inf} + u$$

(4-2-9) تقييم نموذج محددات الاستهلاك العائلي باستخدام الدالة النصف لوغاريثمية

لاعتماد نتائج تقدير النموذج يتم تقييمه وفحصه وفقا لعدة معايير وهي:

المعيار الاقتصادي ثم الاحصائي ثم القياسي فاز اتم مطابقة النتائج لهذا المعايير يتم قبول النموذج.

اولاً : التقييم وفقا لمعيار النظرية الاقتصادية: -

وذلك عن طريق مطابقة القيم والاشارات

اشارات معالم النموذج

أ/ اشارة معامل الثابت C_1 موجبه وهي تتفق مع النظرية الاقتصادية

ب/ اشارة معامل الدخل المتاح موجب (C₂S) وهي تتفق مع النظرية الاقتصادية وذلك لوجود علاقة طردية بين الدخل والاستهلاك

ج/ اشارة معامل الادخار (C₃S) سالبه هي تتفق مع النظرية الاقتصادية لوجود علاقة عكسية بين الاستهلاك والادخار

د/ اشارة معامل التضخم (C₄inf) موجب وهي تتفق مع النظرية الاقتصادية لوجود علاقة طردية بين الاستهلاك والتضخم

ثانياً: التقييم وفقاً للمعيار الاحصائي:

لاختبار النموذج احصائياً يتم استخدام المعايير التالية:

اختبار جودة التوفيق: - ويعرف هذا الاختبار باختبار القوة التفسيرية للنموذج او بمقدرة النموذج على التفسير ويتم استخدام معامل التحديد (R^2) لقياس القوة التفسيرية للنموذج في حالة الانحدار البسيط، اما في حالة وجود عدد من المتغيرات المستقلة يتم استخدام (R^2) معامل التحديد المعدل كلما كانت قيمة (R^{-2}) عالية دل ذلك علي جودة توفيق النموذج

ويوضح الجدول رقم (4/5) المتغيرات المضمنة في المعادلة قيم معامل التحديد (R^2) وقيم معامل التحديد المعدل (R^{-2})

الجدول رقم (4/5) نتائج جودة التوفيق للنموذج

المعادلة	المتغيرات المضمنة فيها	قيمة R^2	قيمة R^{-2}
	Y,S,inf	.74	.72

من نتائج تحليل بيانات متغيرات الدراسة

من الجدول يتضح ما يلي:

1-قيمة معامل التحديد في معادلة الاستهلاك تساوي (74.) هذا يعني ان المتغيرات المستقلة (الدخل، الادخار، التضخم) مسؤوله بنسبة (74%) من المتغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الاستهلاك) والباقي (26%) عباره عن إثر المتغيرات الغير مضمنه في النموذج وهذا يدل على جوة توفيق عالية.

2-قيمة معامل التحديد المعدل في المعادلة يساوي (0.72) وهذا يعني ان المتغيرات المستقلة (الدخل، الادخار، التضخم) مسؤوله بنسبة (72%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع الاستهلاك والباقي (28%) هو عباره عن إثر المتغيرات الأخرى الغير مضمنه في النموذج. وهذا يدل على جودة توفيق النموذج

اختبار إثر كل متغير مستقل على المتغير التابع

يتم اختبار (T) لاختبار إثر كل متغير مستقل على المتغير التابع

في هذا الاختبار يتم مقارنة القيمة الاحتمالية ل (T) مع مستوي المعنوية (0.05) فاذا كانت القيمة الاحتمالية ل (T) أكبر من (0.05) يتم قبول فرض العدم. اي ان النتيجة غير معنويه بمعنى غير معتمده احصائيا اما إذا كانت القيمة الاحتمالية ل (T) اقل (0.05) يتم رفض العدم وقبول الفرض البديل اي النتيجة معنويه بمعنى معتمده احصائيا وفيما يلي تقييم إثر المتغيرات المستقلة لكل معادله على المتغير التابع في المعادلة نفسه.

جدول رقم (6/4) قيم اختبار (T) لمتغيرات نموذج الاستهلاك العائلي:

المعادلة	معالم العينة المضمنة في المعادلة	قيم المعالم	قيم (T)	القيمة الاحتمالية (T)
معادلة الاستهلاك	C_0	8.861238	18.32827	0.0000
العائلي	$C_1 Y$	1.12E-06	7.368057	0.0000
	$C_2 S$	-4.22E-06	-3.788216	0.0006
	$C_3 inf$	0.026028	3.736977	0.0006

المصدر: نتائج تحليل بيانات متغيرات نموذج الدراسة

من الجدول رقم (7/4) يتضح القيمة الاحتمالية ل (T) كل المتغيرات اقل (0.05) وبالتالي فإن معامل هذه المتغيرات معنويه اي معتمده احصائيا ويوجد تأثير لهذه المتغيرات على المتغير التابع.

ثالثا: تقييم النموذج وفقا للمعيار القياسي:

هذا يتحدد من خلال نظرية الاقتصاد القياسي في المعيار يتم التأكد من خلو النموذج من مشاكل الاقتصاد القياسي وهي: -

1/ مشكلة الارتباط الخطي

هي اختلال في فرضيات طريقة المربعات الصغرى التي تشير الي عدم ارتباط المتغيرات المستقلة ارتباطا تاما.

طرق الكشف عن مشكلة الارتباط الخطي:

أ/ اختبار فريش

ب/ اختبار كلاين

ج/ اختبار بالار

هـ/ مصفوفة الارتباط.

سوف نستخدم مصفوفة الارتباط للكشف عن مشكلة الارتباط الخطي حيث يتم ايجاد مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة كمايل

جدول رقم(8/4) مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة لمعادلة الاستهلاك

	CO	INF	S	Y
CO	1	-0.285	0.881	0.997
INF	-0.285	1	-0.206	-0.2784
S	0.881	-0.206	1	0.909
Y	0.997	-0.2784	0.909	1

المصدر: نتائج بيانات متغيرات الدراسة

من الجدول (8/4) يتضح ان هناك ارتباط بين الدخل والادخار ومن اجل المعالجة يتم حذف متغير الادخار.

مشكلة اختلاف التباين: -

إحدى الفرضيات الأساسية في تحليل الانحدار هو تباين الأخطاء العشوائية بمعنى متوسط الفرق بين المشاهدات المتجاورة يجب ان لا يزيد او ينقص بشكل كبير مع مرور الزمن وعند مخالفة هذا الشرط تتصف البيانات بوجود مشكلة اختلاف التباين¹

اسباب مشكلة اختلاف التباين:

- وجود علاقة ذات اتجاهين بين المتغيرات
- استخدام البيانات القطاعية بدلا من البيانات السلاسل الزمنية
- استخدام بيانات جزئية بدلا من البيانات التجميعية²

طرق اكتشاف مشكلة اختلاف التباين:

أ/ اختبار بارك

ب/ اختبار ارش

ج/ اختبار وايت

سوف نستخدم طريقة ارش للكشف عن مشكلة اختلاف التباين يتم اجراء انحدار عادي بين المتغير التابع والمتغيرات المستقلة بعد اجراء اختبار ارش يتم قراءة القيم الاحتمالية (T) للمعادلة ومقارنتها مع مستوي المعنوية (0.05) إذا كانت القيم الاحتمالية ل (T) أكبر من (0.05) يتم قبول فرض العدم الذي ينص بعدم وجود مشكلة اختلاف التباين، اما إذا كانت القيمة الاحتمالية ل (T) اقل من (T) يتم رفض فرض العدم الذي ينص علي وجود مشكلة اختلاف التباين ويوضح ملحق رقم (T) نتائج اختبار الكشف عن مشكلة اختلاف.

¹ طارق محمد الرشيد وساميه حسن محمد مرجع سابق ص11

² طارق محمد الرشيد محاضرات في برنامج--

جدول رقم (9/4) اختبار الكشف عن مشكلة اختلاف التباين باستخدام اختبار وايت لمعادلة الاستهلاك العائلي في السودان:

المعادلة	(obs*R ²)	(obs*R ²)
معادلة الاستهلاك	0.0224	0.0227

المصدر: نتائج تحليل بيانات متغيرات الدراسة

من الجدول رقم (9/4) يتضح ما يلي: -في جميع معادلة النموذج نجد القيمة الاحتمالية (0.022) أكبر من مستوي المعنوية (0.05) وهذه دلالة على ان النموذج لا يعاني من مشكلة اختلاف التباين

2/ مشكلة الارتباط الذاتي:

واحد من افتراضات المربعات الصغرى هو ان معاملات الاخطاء العشوائية غير مرتبطة بين المشاهدات المرتبطة زمنيا بظاهرة الارتباط الذاتي وتحدث في بيانات السلاسل الزمنية.

اسباب مشكلة الارتباط الذاتي:

- 1- حذف متغير او أكثر من النموذج
- 2- الصياغة الخطية الخاطئة للنموذج
- 3- استخدام القيم ذات فترات ابطاء
- 4- تجميع البيانات اي اخطاء تجميع

الاثار المترتبة على مشكلة الارتباط الذاتي:

تظل المعالم غير متحيزه وتقل الكفاءة وبالتالي الاخطاء المعيارية وبالتالي قيم (T) تكون كبيره ثم تؤدي الي معنوية المعالم.

• كيفية اكتشاف المشكلة:

عن طريق احصائية درين واتسون ويوضح الجدول رقم (10/4) احصائية درين واتسون المعادلة فاذا كانت قيمة درين واتسون قريبا من (2) او تساويها اي (2.5) دل ذلك علي وجود مشكلة ارتباط ذاتي موجب واذا كانت القيمة أصغر من (1.5) دل ذلك على وجود ارتباط ذاتي سالب.

جدول رقم (10/4) يوضح احصائية درين واتسون للمعادلة:

المعادلة	احصائية درين - واتسون
معادلة الاستهلاك	0.81

المصدر: نتائج تحليل بيانات متغيرات الدراسة

من الجدول يتضح ان النموذج يعاني من مشكلة الارتباط الذاتي للبواقي. وتتم معالجة مشكلة الارتباط الخطي عن طريق معامل التصحيح (1)AR للمتغيرات وقد تم علاج المشكلة عن طريق معامل التصحيح وتم استبعاد متغير الادخار حيث انه متغير ذات فترة ابطاء ويعتبر ضار غير مرغوب فيه.

(4-2-10) تقدير النموذج بعد معالجة المشاكل:

يوضح ملحق رقم (8) نتائج تقدير النموذج بعد معالجة المشاكل. من نتائج الملحق تم تكوين جدول رقم (11/4) يوضح نتائج التقدير القياسي لنموذج الاستهلاك الخاص في السودان.

المعادلة	معالم العينة المضمنة في النموذج	قيم المعالم	قيمة (T)	القيمة الاحتمالية (T)
معادلة الاستهلاك	C_1	6.412828	6.412828	0.0000
العائلي	$C_2(y)$	4.491880	4.491880	0.0001
	$C_3(inf)$	2.750628	2.750628	0.0094
	$C_4(AR)1$	9.375165	9.375165	0.0000

المصدر: نتائج تحليل بيانات متغيرات نموذج الدراسة

تقييم نموذج الاستهلاك العائلي في السودان:

أولاً : التقييم وفقاً لمعيار النظرية الاقتصادية:

- 1- اشارات الثابت (C_1) موجبه وهي تتفق مع النظرية الاقتصادية
- 2- اشارة معامل الدخل المتاح (C_2Y) موجبه وهي تتفق مع النظرية الاقتصادية لوجود علاقة طرديه بين الاستهلاك والتضخم
- 3- اشارة معامل التصحيح (C_3AR) (1) موجبه

ثانياً: التقييم وفقاً للمعيار الاحصائي:

اختبار جودة التوفيق: -

يوضح الجدول رقم (12/4) المتغيرات المضمنة في كل معادله وقيم معامل التحديد (R^2) ومعامل التحديد (R^{-2}) اختبار جودة التوفيق

الجدول رقم (12/4) نتائج اختبار جودة التوفيق:

المعادلة	المتغيرات المضمنة فيها	قيمة (R^2)	قيمة (R^{-2})
معادلة الاستهلاك	Y ,inf	0.90	0.89

المصدر: نتائج تحليل بيانات متغيرات الدراسة

من الجدول رقم (5/4) يتضح ما يلي:

أ/قيمة معامل التحديد في المعادلة تساوي (0.90) وهذا يعني ان المتغيرات المستقلة (الدخل المتاح، والتضخم) مسؤوله بنسبة (90%) من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الاستهلاك) والباقي (10%) هو عبارته عن إثر المتغيرات الأخرى الغير مضمنه في النموذج وهذا يدل علي جودة توفيق النموذج

ب/قيمة معامل التحديد المعدل يساوي (0.89) وهذا يعني ان المتغيرات المستقلة مسؤولة بنسبة (89%) والباقي عبارته عن إثر المتغيرات الأخرى الغير مضمنه في النموذج

2/ اختبار إثر كل متغير مستقل على المتغير التابع لمتغيرات النموذج ويتم اعتمادها احصائيا بدرجات معنويه (0.05)

جدول رقم (13/4) قيم (T) لمتغيرات النموذج

المعادلة	معالم العينة المضمنة في المعادلة	قيم المعالم	قيمة المعالم (T)	القيمة الاحتمالية (T)
معادلة	C ₁	9.550483	6.412828	0.0000
الاستهلاك	C ₂ (Y)	5.88E-07	4.491880	0.0001
العائلي	C ₃ (inf)	0.018682	2.750628	0.0094
	C ₄ (AR1)	0.859059	9.375165	0.0000

المصدر: نتائج تحليل بيانات متغيرات نموذج الدراسة

من الجدول يمكن ان نلخص انه في جميع معادلات النموذج كل المتغيرات معنوية اي معتمده احصائيا بمستوي معنويه (5%) وتشير الي وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات

ثالثاً: تقييم النموذج وفقاً للمعيار القياسي:

أ/مشكلة لارتباط الخطي المتعدد:

للتأكد خلو النموذج من مشكلة الارتباط الخطي يتم ايجاد مصفوفة الارتباط بين المتغيرات المستقلة كما يلي: -

يتم تكوين جدول يتضمن الارتباط بين المتغيرات المستقلة في المعادلة كما يوضح جدول رقم (14/4)

	Inf	Y
Inf	-0.278466	1
Y	1	-0.278466

المصدر: نتائج تحليل بيانات متغيرات النموذج

من الجدول يتضح ان معادلة الاستهلاك تخلو من مشكلة الارتباط الخطي المتعدد بين المتغيرات المستقلة.

ب/ مشكلة اختلاف التباين:

يوضح ملحق رقم (8) نتائج اختبار الكشف عن مشكلة اختلاف التباين باستخدام اختبار وايت للنموذج ومن نتائج الملحق يتم تكوين الجدول (16/4) اختبار الكشف عن مشكلة اختلاف التباين باستخدام اختبار وايت لمعادلة الاستهلاك

المعادلة	قيمة (F-statistic)	القيمة الاحتمالية-Obs*R-squared
معادلة الاستهلاك	53.43	23.044

المصدر: نتائج تحليل بيانات

وفي هذا الجدول نجد ان القيمة الاحتمالية للنموذج تساوي (23.040) وهي أكبر من مستوى (0.05) مما يدل على النموذج لا يعاني من مشكلة اختلاف التباين.

ج/ مشكلة الارتباط الذاتي للأخطاء (البواقي):

يوضح الجدول الاحصائية دارين-واتسون (D.W) حيثتم معالجة مشكلة الارتباط الذاتي سابقا والجدول رقم (17/4) يوضح ذلك

المعادلة	احصائية دارين -واتسون
الاستهلاك العائلي	2.27

المصدر: بيانات متغيرات الدراسة

من الجدول يتضح ما يلي: -

قيمة معامل دارين-واتسون في النموذج تساوي (2.27) وتشير هذه القيمة الي عدم وجود مشكلة ارتباط ذاتي للبواقي.

(4-2-11) اختبار مقدرة معادلة النموذج على التنبؤ:

تعريف التنبؤ:

انه تقدير كمي للقيم المتوقعة للمتغيرات التابعة في المستقبل بناءً على ما هو متاح من معلومات عن الماضي والحاضر¹

يعتبر التنبؤ أحد أهداف الاقتصاد القياسي حيث يساعد في عملية التخطيط والرقابة واتخاذ القرار ويدرس التنبؤ تطور الظاهرة مع الزمن بوصفه عاملاً يظهر حاصل تأثير جميع العوامل في الظاهرة²

قبل استخدام النموذج في التنبؤ لابد من اختبار مقدرة التنبؤيه. ومن أكثر الاختبارات المستخدمة اختبار معامل عدم الثبات لثايل (TH) إذا كانت قيمة معامل ثايل قريبه من الصفر دل ذلك على مقدرة النموذج العالية على التنبؤ. ويتضح من التحليل ان قيمة معامل ثايل في معادلة الاستهلاك تساوي (0.1) ويدل ذلك على القدرة العالية للمعادلة على التنبؤ.

¹ عبد القادر محمد عطية، مرجع سابق ص 696

التنبؤ باستخدام نماذج الانحدار، الخرطومين تاون، 2010م، ص3

² طارق محمد الرشيد وساميه حسن، سلسلة الاقتصاد القياسي التطبيقي باستخدام

(4-2-12) مناقشة النتائج:

بعد دراسته دالة الاستهلاك وبناء نموذج الاستهلاك العائلي في السودان خلال الفترة (1972-2011) م وذلك باستخدام المربعات الصغرى العادية تتم مناقشة النتائج كالآتي: -

1- من خلال البيانات نجد ان الدخل هو المتغير الاساسي بالإضافة الي بعض المتغيرات اخري وهي التضخم والتغير في الدخل والدخل في الفترة السابقة والاستهلاك في الفترة السابقة.

2- البيانات تعاني من مشكلة الارتباط الخطي وكذلك عدم معنوية الثابت بالإضافة الي عدم معنوية معامل التضخم عند استخدام الدالة الخطية.

3- وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الاستهلاك والدخل.

وبعد اجراء التحليل تم توصل الباحث الي انه توجد علاقة طردية بين الاستهلاك والدخل.

من خلال النتائج التقدير اشارة الدخل المتاح موجب وهي تتفق مع النظرية الاقتصادية، كما بلغت القيمة الاحتمالية للاختبار (0.00) وهي اقل من قيمة مستوي المعنوية (0.05) وهي تدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الاستهلاك والدخل المتاح.

4- هنالك علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الاستهلاك والتضخم.

من خلال النتائج التقدير اشارة معامل التضخم موجب وهي تتفق مع النظرية الاقتصادية، كما بلغت القيمة الاحتمالية لاختبار (0.00) وهي اقل من مستوي المعنوية (0.05) وهي تدل على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الاستهلاك والتضخم.

5- هنالك علاقة عكسية ذات دلالة إحصائية بين الادخار والاستهلاك وبعد اجراء التحليل تم التوصل الي انه لا توجد علاقة سببه بين الادخار والاستهلاك حيث اتضح انه متغير ضار وغير مرغوب فيه وتم استبعاده.

خلال النتائج التقدير اتضح ان المتغيرات التي تؤثر على الاستهلاك هي الدخل المتاح والتضخم وهي مسئولة بنسبة (90%) من التغيرات التي تحدث في متغير الاستهلاك العائلي والباقي (10%) تعزي الي متغيرات اخري غير مضمنه في النموذج.

6-بلغت قيمة معامل التحديد (Adjusted R-squared) (0.74) وهذه دلالة علي جودة توفيق النموذج.

7-اجتياز النموذج لأغلب معايير التقييم من الناحية الاقتصادية معظم الاشارات تتفق مع النظرية الاقتصادية ومن الناحية الإحصائية جميع معالم النموذج معنويه ومن الناحية القياسية خلو النموذج من مشاكل القياس ماعدا مشكلة الارتباط الذاتي.

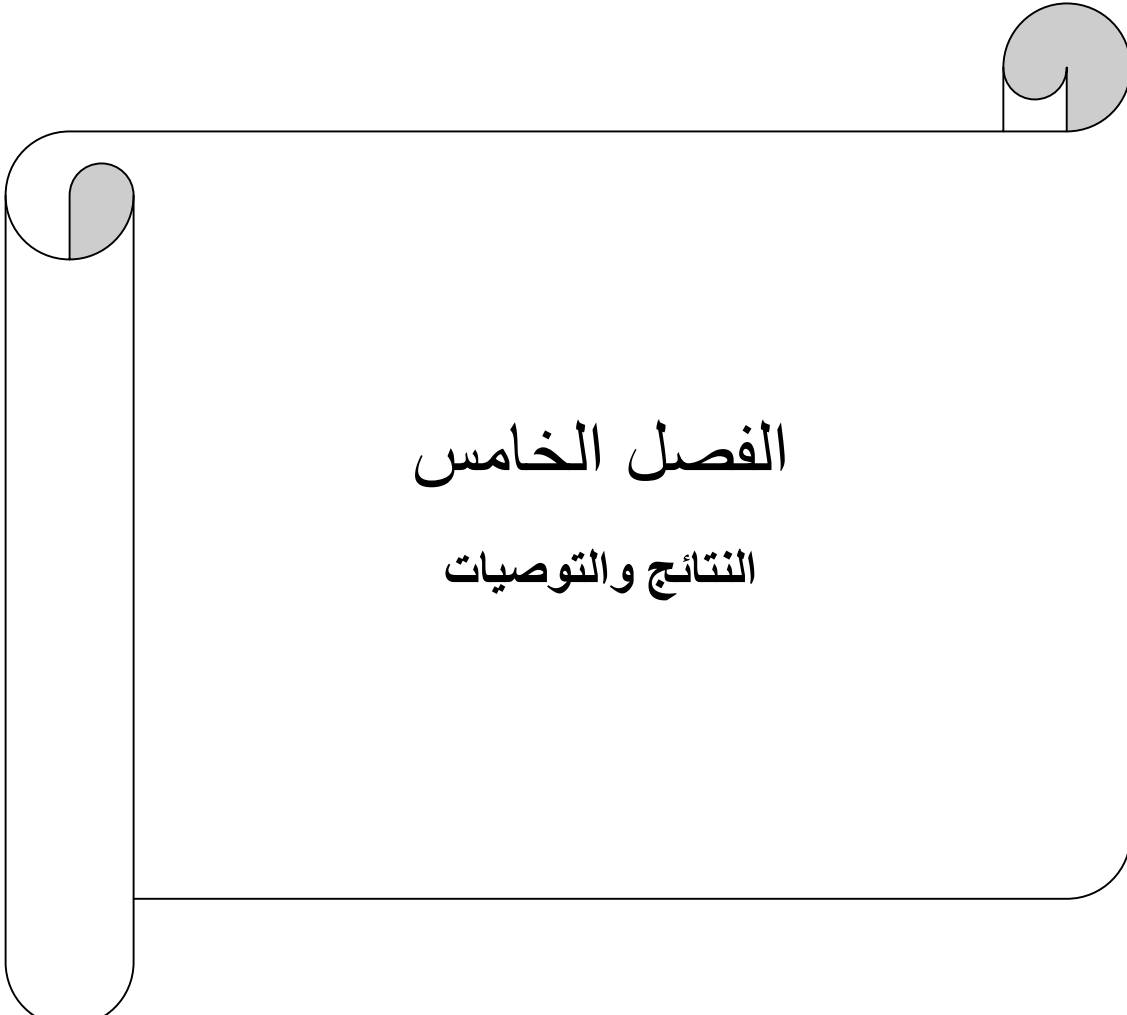
8-مقدرة النموذج على التنبؤ عالية.

الخلاصة:

في هذا الفصل تم تقدير نموذج الاستهلاك وذلك باستخدام طريقة المربعات الصغرى العادية وعند استخدام النموذج بالدالة الخطية لم تعطي أفضل النتائج حيث كانت بعض المعالم غير معنويه مما ادي الي استبدال التقدير بالدالة النصف لوغاريثميه، وبعد التقدير اتضح ان النموذج يعاني من مشكلة الارتباط الخطي ومشكلة الارتباط الذاتي، وتم علاج هذه المشاكل بحذف الادخار حيث اتضح انه متغير ضار وغير مرغوب فيه كذلك تم ادخال معامل التصحيح (AR(1) لمعالجة مشكلة الارتباط الذاتي

بعد تقدير النموذج تم تقييمه وفحصه عن طريق معايير اختبار مطابقة النموذج لهذه المعايير وهي المعيار الاقتصادي -المعيار الاحصائي -والمعيار القياسي - وقد اجتاز جميع هذه المعايير ثم اختبار مقدرة النموذج على التنبؤ حيث اتضح ان للنموذج مقدره عالية للتنبؤ. وتم التوصل الي أفضل نموذج يمكن ان يحدد محددات الاستهلاك العائلي في السودان وهو

$$\text{Log (CO)} = C_1 + C_2(Y) + C_3 (\text{inf}) + u$$

A decorative border resembling a scroll, with a vertical strip on the left and a horizontal strip at the top, both featuring rounded ends and a light gray shaded area.

الفصل الخامس

النتائج والتوصيات

النتائج:

- 1- وجود علاقة طردية بين الدخل والاستهلاك الخاص.
- 2- وجود علاقة طردية بين التضخم والاستهلاك الخاص.
- 3- الادخار متغير غير مرغوب تم استبعاده من النموذج.
- 4- محددات الاستهلاك العائلي في هذه الدراسة هما التضخم والدخل المتاح
- 5- خلو النموذج من مشاكل القياس ماعدا مشكلة الارتباط الذاتي
- 6- السودان مجتمع استهلاكي لأنه يميل الي المحاكاة.
- 7- ضرورة استخدام بيانات سلاسل زمنية طويلة المدى لتجنب المشاكل التي تصاحب الدراسة.
- 8- يمكن استخدام النموذج في التنبؤ.

التوصيات:

1- البحوث التطبيقية التي تستخدم في الاقتصاد القياسي تساعد في وضع برامج دقيقة للتخطيط.

2- العمل على ترتيب الحاجات الاستهلاكية مرتبة الضروريات الي كماليات ونبذ ظاهرة المحاكاة في الاستهلاك

3- دقة النتائج تعتمد علي دقة البيانات المستخدمة، لذلك توصي الدراسة بضرورة الاهتمام والتركيز بجمع البيانات وعرضها وعلى جهات المختصة مساعدة الدراسين حتى يتمكنوا من الحصول على البيانات الحقيقية بسهولة والتي تساهم على الحصول على أفضل النتائج.

4- ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت موضوع الاستهلاك العائلي في السودان لذلك المزيد من البحوث حول هذه الدراسة

5- المزيد من العناية بمصادر المعلومات

توصيات بدراسات مستقبلية:

1- العمل على تطوير نموذج دالة الاستهلاك العائلي وذلك بزيادة عدد المتغيرات المستخدمة في النموذج ودراسات الاثار المباشرة وغير المباشرة للمتغيرات

2- دراسات حول محددات الاستهلاك العائلي خلال المتغيرات الأخرى التي لم تشملها الدراسة مثل (تحويلات المغتربين الزكاة)

3- استخدام نموذج المعادلات الانيه لتقدير دالة الاستهلاك العائلي في السودان

4- المزيد من البحوث والدراسات في الاستهلاك العائلي في السودان وذلك بغرض استخدام هذه الدوال في التنبؤ لقيم الاستهلاك المستقبلية ومن ثم المساعدة في وضع السياسات الاقتصادية الخاصة بتوزيع الدخل وتقدير دالة الاستهلاك وفي المقابل لذلك لدالة الانتاج حتى يمكن تحليل الفجوة التي يمكن توقعها بين الاثنين.

المراجع:

اولاً : الكتب:

1. القران الكريم سورة الكهف الآية (1)
2. احمد جامع التحليل الاقتصادي الكلي الجزء الثاني دار النهضة العربية القاهرة الطبعة لا توجد (1987)م
3. بسام يونس ابراهيم، انمار حاجي امين حاجي، وعادل يونس 'الاقتصاد القياسي دار عزه للنشر والتوزيع الخرطوم، السودان(2002)م
4. بوجين أ.ديوليو سلسلة ملخصات شوم: نظريات في النظرية الاقتصادية الكلية دار ماكجروهيل بلقاسم العباس، النمذجة الاقتصادية الكلية المعهد العربي للتخطيط، العدد الاربعين، 2005م
5. جميس جورانبي وربجارد استروب الاقتصادي الكلي الاختبار العام والخاص ترجمه عبد الفتاح عبد الرحمن (دكتور) وعبد العظيم محمد(دكتور)، دار المريخ النشر المملكة العربية السعودية، الرياض الطبعة الاولى (1999) م
6. خالد واصف الوزني، احمد حسين الرفاعي، مبادي الاقتصاد الكلي بين النظرية والتطبيق عمان دار وائل للنشر الطبعة الرابعة (2001)م
7. طارق محمد الرشيد وساميه حسن محمود، سلسلة الاقتصاد القياسي التطبيقي باستخدام برنامج نماذج الانحدار نموذج المعادلة الواحدة الخرطوم جي تاون (2010م)
8. طارق محمد الرشيد المرشد في الاقتصاد القياسي 2005م
- أ. سلسلة الاقتصاد القياسي باستخدام استقرار السلاسل الزمنية ومنهجية التكامل المشترك (الخرطوم، مطبعة جي تاون)2010م
- ب.سلسلة الاقتصاد القياسي التطبيقي باستخدام نماذج المعادلات الانيه الخرطوم جي تاون (2010م).

- ج. سلسلة الاقتصاد القياسي التطبيقي باستخدام برنامج مشاكل في الاقتصاد القياسي (الخرطوم، مطبعة جي تاون) 2010م سلسلة الاقتصاد القياسي التطبيقي، باستخدام برنامج التنبؤ 2010
9. عز الدين مالك الطيب، المدخل الي الاقتصاد القياسي الخرطوم مطبعة جي تاون الجزء الاول (2008) م
10. عبد القادر محمد عبد القادر عطية، رمضان محمد احمد مفكرة النظرية الاقتصادية الكلية الناشر قسم الاقتصاد كلية التجارة جامعة الإسكندرية القاهرة الطبعة لا توجد (2004-2005)
11. عبد المحمود محمد عبد الرحمن مقدمه في الاقتصاد القياسي عمادة شؤون المكتبات جامعة الملك سعود
12. قاسم رضا الدجيلي، وآخرون، الاقتصاد الكلي النظرية والتحليل الطبعة لا توجد (2001) م
13. مجيد علي حسين، وعفاف عبد الجبار الاقتصاد القياسي بين النظرية والتطبيق دار وائل للطباعة والنشر عمان الأردن الطبعة الاولى (2004) م
14. مجيد علي حسين، الاقتصاد الكلي الرياضي، دار وائل للطباعة والنشر عمان الأردن الطبعة الاولى (1996) م
15. مايكل ابد جمان، ترجمه وتعريب محمد ابراهيم منصور، الاقتصاد الكلي النظرية والسياسات دار مريخ للنشر، الرياض (1988) م
16. مختار محمد متولي، النظرية الاقتصادية مدخل رياضي جامعة الملك سعود عمادة شؤون المكتبات السعودية ط2، (1993) م
17. نعمة الله ابراهيم مقدمه في الاقتصاد القياسي الإسكندرية مصر مؤسسة شباب الجامعة (2002) م
18. رياض المؤمني، محددات الانفاق الاستهلاكي الخاص: الحالة الأردنية مجلة جامعة الملك سعود، م8 العلوم الأدبية الرياض 1996م

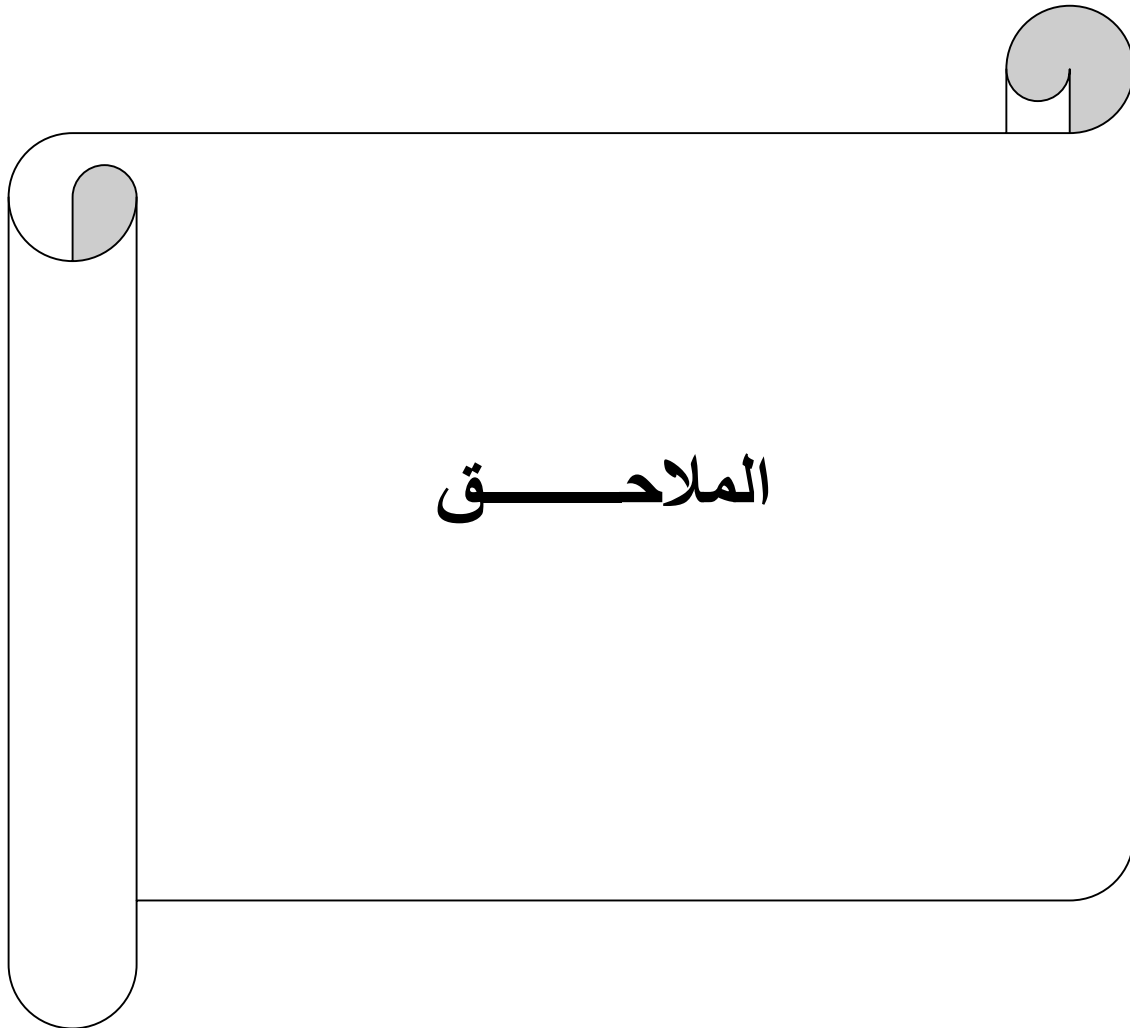
19. Krish Bhaskar and David Macro Economic Systems. first croom Helm London ,1976
20. Simon Kuzets protion of capital formation to natial American Economic Review 42,1952

رسائل الدكتوراة والماجستير والبحوث:

1. الامين ادم ابو القاسم سياسات تخفيف أعباء المعيشة على محدودى الدخل، رسالة ماجستير غير منشور، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، رسالة ماجستير (1997) م
2. الهام احمد ابراهيم زين العابدين، قياس دالة الاستهلاك في السودان وأثر فترة الابطاء للفترة (1970-2007) بحث ماجستير اقصاد قياسي غير منشور جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (2008) م
3. من السيد علي حسين علي تقدير دالة الاستهلاك الخاص في السودان جامعة امدر مانا للإسلامية رسالة ماجستير غير منشوره (2001) م
4. هويدا ادم الميع، أثر تطبيق المعادلات الانيه على دراسة قطاع تجارة السودان الخارجية رسالة دكتوراه غير منشور، الخرطوم جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (2007) م
5. هويدا ادم الميع تقدير دالة الاستهلاك في السودان (1961-1995) مبحث ماجستير غير منشور كلية الدراسات العليا، جامعة ام درمان الإسلامية (2000) م
6. هيثم ضيف الله أبكر احمد محددات سعر الصرف في السودان (1980-2011) م رسالة ماجستير غير منشوره جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا 2012م
7. هاله محمد عبد القادر هلاوي، محددات الاستهلاك في السودان خلال الفترة (1975-2005) بحث ماجستير في الاقتصاد العام غير منشور، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا (2008) م
8. زينب سعد الدين محمود، تقدير نموذج سعر الصرف في السودان من (1979-2010) م رسالة ماجستير غير منشوره (الخرطوم، جامعة السودان والتكنولوجيا) 2011م

التقارير:

المركز القومي للإحصاء



بيانات متغيرات الدراسة

Y	S	INF	CO	Obs
830.7	54.2	8.1	776.5	1972
1130.4	103.3	15.8	1026.5	1973
1370.5	-8	24.1	1378.5	1974
1672.1	95.5	21.1	1576.7	1975
2119.7	14.3	2	2105.3	1976
2617.4	-88.5	17.5	2710.1	1977
3083.8	71.4	20	3012.8	1978
3892.9	-89	-1	3981.9	1979
4807.9	344.9	70.8	5152.8	1980
6666.2	153.9	22	6458	1981
8695	-750.9	28.4	9445.9	1982
10727.9	-345.6	31.7	11073.5	1983
14487.4	-1459.6	30.7	15947	1984
18757.7	-604.8	47.2	19362.5	1985
33952.4	1400	28.4	32552.4	1986
43440.2	1950.6	24	41489.6	1987
78120.9	3903.6	46.7	74217.3	1988
102896.1	1663	75.3	101233.1	1989
179187.2	5017.8	65.3	174169.4	1990
414270.6	51506.2	119.1	362764.4	1991
910456	73713	156.7	836743	1992
1751572.7	91203.7	181.5	1660369	1993
3870076	443382.4	114.5	3426693.5	1994
3870.1	443.4	64.5	3426.7	1995
961388.6	-27645.4	109.8	989034	1996
1517059.1	-14605.2	48.4	1531664.3	1997
2098293.1	129468.2	18.7	1968824.9	1998
2594841.6	102766.3	18.9	2492075.3	1999
2981387.3	-97770.2	7.8	3079157.5	2000
3720295.8	196236.1	4.4	3524059.7	2001
4415805.9	377575.3	6.9	4038230.6	2002
5110608.5	320470.9	6.2	4790137.6	2003
6338115	559162.4	9.5	5778952.6	2004
7839031	47812.1	8.6	7791218.9	2005
8991763	677002.5	7.2	8314760.5	2006
10763252.5	1079764.7	6.2	9683487.8	2007
12084777.1	1615235.5	14.3	10469541.6	2008
12436966.9	770202.7	11.2	11666764.2	2009

الملاحق

ملحق رقم (1) اختبار سكون متغير الاستهلاك

ADF Test Statistic	3.998643	1% Critical Value*	-3.6117
		5% Critical Value	-2.9399
		10% Critical Value	-2.6080

*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(CO)

Method: Least Squares

Date: 09/11/14 Time: 21:44

Sample(adjusted): 1974 2011

Included observations: 38 after adjusting endpoints

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
CO(-1)	0.156398	0.039113	3.998643	0.0003
D(CO(-1))	-0.423888	0.177595	-2.386823	0.0225
C	131939.8	146335.6	0.901625	0.3734
R-squared	0.314681	Mean dependent var	386057.5	
Adjusted R-squared	0.275520	S.D. dependent	873146.2	

		Var	
S.E. of regression	743190.6	Akaike info criterion	29.95095
Sum squared resid	1.93E+13	Schwarz criterion	30.08023
Log likelihood	-566.0680	F-statistic	8.035553
Durbin-Watson stat	2.128506	Prob(F-statistic)	0.001343

ملحق (2) اختبار سكون متغير التضخم

ADF Test Statistic	-4.918180	1% Critical Value*	-3.6171
		5% Critical Value	-2.9422
		10% Critical Value	-2.6092

*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(INF,2)

Method: Least Squares

Date: 09/11/14 Time: 22:55

Sample(adjusted): 1975 2011

Included observations: 37 after adjusting endpoints

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
D(INF(-1))	-1.274222	0.259084	-4.918180	0.0000
D(INF(-1),2)	0.100203	0.170287	0.588436	0.5601
C	-0.166936	4.765678	-0.035029	0.9723
R-squared	0.583777	Mean dependent var	-0.086486	
Adjusted R-squared	0.559294	S.D. dependent var	43.66645	
S.E. of regression	28.98829	Akaike info criterion	9.649266	
Sum squared resid	28570.91	Schwarz criterion	9.779881	
Log likelihood	-175.5114	F-statistic	23.84352	
Durbin-Watson stat	1.965518	Prob(F-statistic)	0.000000	

ملحق (3) اختبار سكون متغير الاندثار

ADF Test Statistic	3.183285	1% Critical Value*	-3.6117
		5% Critical Value	-2.9399
		10% Critical Value	-2.6080

*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(S)

Method: Least Squares

Date: 09/11/14 Time: 22:47

Sample(adjusted): 1974 2011

Included observations: 38 after adjusting endpoints

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
S(-1)	0.462653	0.145338	3.183285	0.0031
D(S(-1))	-0.873789	0.199371	-4.382733	0.0001
C	16620.43	56866.11	0.292273	0.7718
R-squared	0.354361	Mean dependent var		67411.76
Adjusted R-squared	0.317467	S.D. dependent var		377127.2
S.E. of regression	311565.8	Akaike info criterion		28.21227
Sum squared resid	3.40E+12	Schwarz criterion		28.34155
Log likelihood	-533.0330	F-statistic		9.604917
Durbin-Watson stat	2.341311	Prob(F-statistic)		0.000473

ملحق (4) اختبار سكون متغير الدخل

ADF Test Statistic	4.358751	1% Critical Value*	-3.6117
		5% Critical Value	-2.9399
		10% Critical Value	-2.6080

*MacKinnon critical values for rejection of hypothesis of a unit root.

Augmented Dickey-Fuller Test Equation

Dependent Variable: D(Y)

Method: Least Squares

Date: 09/11/14 Time: 22:51

Sample(adjusted): 1974 2011

Included observations: 38 after adjusting endpoints

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
Y(-1)	0.181887	0.041729	4.358751	0.0001
D(Y(-1))	-0.414781	0.180004	-2.304287	0.0273
C	117216.8	162879.7	0.719653	0.4765
R-squared	0.354256	Mean dependent var	453469.5	
Adjusted R-squared	0.317356	S.D. dependent var	1009623.	
S.E. of regression	834173.1	Akaike info criterion	30.18193	
Sum squared resid	2.44E+13	Schwarz criterion	30.31121	
Log likelihood	-570.4566	F-statistic	9.600520	
Durbin-Watson stat	2.178117	Prob(F-statistic)	0.000474	

ملحق (5) اختبار التكامل المشترك

Sample: 1972 2011

Included observations: 38

Test

assumption:

Linear

deterministic

trend in the

data

Series: CO INF S Y

Lags interval: 1 to 1

Eigenvalue	Likelihood Ratio	5 Percent Critical Value	1 Percent Critical Value	Hypothesized No. of CE(s)
0.592911	57.28117	47.21	54.46	None **
0.398317	23.12969	29.68	35.65	At most 1
0.093667	3.824785	15.41	20.04	At most 2
0.002301	0.087532	3.76	6.65	At most 3

*(**) denotes
rejection of the
hypothesis at
5%(1%)
significance
level

ملحق (6) تقدير النموذج باستخدام الدالة الخطية

Dependent Variable: CO
 Method: Least Squares
 Date: 09/05/14 Time: 23:38
 Sample: 1972 2011
 Included observations: 40

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	12.33786	30.33810	0.406679	0.6867
S	-0.999987	7.00E-05	-14293.68	0.0000
Y	0.999997	9.55E-06	104738.0	0.0000
INF	0.259167	0.437057	0.592982	0.5569
R-squared	1.000000	Mean dependent var	2749170.	
Adjusted R-squared	1.000000	S.D. dependent var	4110230.	
S.E. of regression	112.8630	Akaike info criterion	12.38487	
Sum squared resid	458569.7	Schwarz criterion	12.55375	
Log likelihood	-243.6973	F-statistic	1.72E+10	
Durbin-Watson stat	2.159514	Prob(F-statistic)	0.000000	

ملحق رقم (7) تقدير النموذج باستخدام الدالة النصف لوغاريتميه

Dependent Variable: LOG(CO)

Method: Least Squares

Date: 09/05/14 Time: 06:35

Sample: 1972 2011

Included observations: 39

Excluded observations: 1

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	8.927256	0.479843	18.60453	0.0000
S	-4.16E-06	1.10E-06	-3.771703	0.0006
INF	0.026669	0.006894	3.868404	0.0005
Y	1.11E-06	1.51E-07	7.338039	0.0000
R-squared	0.743335	Mean dependent vary	12.14398	
Adjusted R-squared	0.721335	S.D. dependent var	3.364811	
S.E. of regression	1.776242	Akaike info criterion	4.083791	
Sum squared resid	110.4262	Schwarz criterion	4.254413	
Log likelihood	-75.63393	F-statistic	33.78812	
Durbin-Watson stat	0.675719	Prob(F-statistic)	0.000000	

ملحق رقم(8) تقدير النموذج بعد معالجة المشاكل

Dependent Variable: LOG(CO)

Method: Least Squares

Date: 09/12/14 Time: 00:54

Sample(adjusted): 1973 2011

Included observations: 39 after adjusting endpoints

Convergence achieved after 39 iterations

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	9.550483	1.489278	6.412828	0.0000
Y	5.88E-07	1.31E-07	4.491880	0.0001
INF	0.018682	0.006792	2.750628	0.0094
AR(1)	0.859059	0.091631	9.375165	0.0000
R-squared	0.896945	Mean dependent var	12.18205	
Adjusted R-squared	0.888112	S.D. dependent var	3.309013	
S.E. of regression	1.106853	Akaike info criterion	3.137834	
Sum squared resid	42.87935	Schwarz criterion	3.308456	
Log likelihood	-57.18776	F-statistic	101.5419	
Durbin-Watson stat	2.242157	Prob(F-statistic)	0.000000	
Inverted AR Roots	.86			

ملحق رقم (9) اختبار وايت

ARCH Test:

F-statistic	53.43880	Probability	0.000000
Obs*R-squared	23.04446	Probability	0.000002

Test Equation:

Dependent Variable: RESID^2

Method: Least Squares

Date: 09/06/14 Time: 08:45

Sample(adjusted): 1973 2011

Included observations: 39 after adjusting endpoints

Variable	Coefficient	Std. Error	t-Statistic	Prob.
C	0.866899	0.611447	1.417784	0.1646
RESID^2(-1)	0.804690	0.110078	7.310185	0.0000
R-squared	0.590884	Mean dependent var	3.963128	
Adjusted R-squared	0.579826	S.D. dependent var	4.248612	
S.E. of regression	2.753984	Akaike info criterion	4.913895	
Sum squared resid	280.6238	Schwarz criterion	4.999206	
Log likelihood	-93.82095	F-statistic	53.43880	
Durbin-Watson stat	1.771432	Prob(F-statistic)	0.000000	